العدد ٢٠٦
الاحد ٢٠ اكتوبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 206
Cairo 20 October 1929



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

الشيخ الاحمدي الظواهري
شيخ الازهر الشريف
[أنظر صفحة ٤]

كلمة المحرر

وباء يجب مكافحته



رحم الله رياض باشا ، فقد كان عظيماً في شخصه . وفي خلقه . وفي العصر الذي عاش فيه . ولا يزال عظيما في درسه الذي يلقيه علينا اليوم وان كان جدثا هاويا ، وقدس الله روح نوبار في سخاء نفسه حتى لمن عاداه وخاصمه ، فضلا لمن وافاه وصادقه

قرأنا في برقيات هذه الايام مبلغ ذعر جمعية مكافحة المواد المخدرة « بعصبة الامم » من استفحال هذا المرض العضال في القطر المصري ، ولدهشتهم عن سكوت البلاد ازاء هذا العدو الذي يفتك بأهليها فتكاً ذريعاً . وقرأنا ما قرره القوم في الخارج في هـذا الصدد فشكرنا حميتهم ، ثم أكبرنا صيحتهم ، ولكنا ذكرنا وباء أشد فتكا وأبلغ خطورة ، وترحمنا لاجل ذلك على رياض ثم قدسنا روح نوبار

كان المرحوم واصف باشا قد أقيل في أيام نوبار للمشادات التي كانت بينه وبين رجال القضاء في ذلك الحين . ويظهر أن المساعي التي بذلت في سبيل ارجاعه في عهد رياض باشا كادت تسفر بالنجاح فقد وعد بتعيينه بوزارة الداخلية في وظيفة متوسطة . ولعلها كانت « معاون أول الوزارة »

ولقد كان لسراة البلاد وكبرائها من حي الجزيرة المتنزه الذي يؤم كل يوم . فكان يذهب اليه نوبار في عربته المطهمة كما كان يذهب اليه غير نوبار . ويظهر ان واصف باشا تعمد الذهاب بعربة مطهمة الجياد هو الآخر لاساءة نوبار ... وتعمد المرور امامه ، وأن يسمعه بأنه عائد الى وظيفته على الرغم منه . . . وتعمد ان يفضي باساءته الى رياض خصم نوبار ، تقرباً وزلفى ، فاذا برياض قد زالت ابتسامته ، وثارت غضبته ، وأقسم غير حانث بأنه لن يعين « واصفاً » إلا اذا طلب اليه نوبار ذلك ، بعد ان أعطاه درساً قاسياً في احترام الاشخاص ، والمحافظة على مكارم الاخلاق ، ومراعاة واجبات الآداب ، وترك مذمة الناس بالباطل أو بالحق

سمعنا هذا عن رياض . وسمعنا ان نوبار لما زاره واصف لسلفه بكتاب توصية . وسمعنا ان رياضاً عينه بعدئذ . ثم سمعنا شيئاً شبيهاً لهذا ، ونظيراً لواقعة حاله ، عن موقف خلقي نبيل للزعيم «ثروت» ازاء الزعيم «سعد» حيال رجل مشاء بنميم ساع للوقيعة بين الصديقين القديمين ، محاولاً النيل من الكبير سعد . فانتهره ثروت الحليم ، المؤدب ، انتهاراً أوقفه عند حده

يظهر ان القارىء الكريم أحس بما نعنيه . وعلم أي وباء يجب محاربته ، وأي داء يلزم مكافحته . . .

إن مرض الازدلاف الى الكبراء بالنيل ممن هم في مكانتهم . والسعي بالنميمة المفرقة بين الأخ وأخيه ، والزارعة بذور الحقد والبغضاء بين الرفاق والاصدقاء ، والعاملة على صدع الشمل وازالة الألفة . . . . هذا المرض الاخلاقي جدير بمحاربته بقوة وارادة وصدق نية ومواظبة

أليس من الجميل بث المثل العليا من مكارم الاخلاق في نفوس النشء . واذاعة ما هو جدير منها بالاقتداء والاحتذاء بين الجمهور عامة . من آباء وأبناء ، ورجال ونساء ؟

ان كتب الاخلاق الحديثة والقديمة تحث جميعاً على محاربة تلك الوافدة الخبيثة . والتي هي أضر وأبلغ فتكاً من كل وافدة خبيثة . فقد قالت ان رجلا أتى الوليد بن عبد الملك وهو على دمشق وقال له : « للامير عندي نصيحة» فقال له : «إن كانت لنا فاظهرها ، وإن كانت لغيرنا فلا حاجة لنا فيها » قال : «جارٌ لي عصى ، وفرَّ من بعثه» قال : «أما أنت فتخبر أنك جار سوء ، فان شئت أرسلنا معك ، فان كنت صادقاً أقصيناك ، وإن كنت كاذباً عاقبناك ، وإن شئت تاركناك » قال : « بل تاركني ! ! »

هذه المثل العليا ، والمثات التي على غرارها وقالبها ، يجب ان نعمل على اذاعتها للاخذ بها . ولتكون هي قائد الناس في شتى أعمالهم . ولنعمل غير وانين ولا مفرطين على تنشئة فلذات أكبادنا ، وزملائنا ، واخواننا ، على ذلك النوع من الاخلاق . . . ولنذكر كلمة ماكولي عن عظمة انجلترا : « إنها ليست بقوة أساطيلها ، ولا بفتك قنابلها ، ولا بمضي سيوفها ، ولا بكثرة ممتلكاتها ، ولا بغزارة علمها ، ولا بعلو بناياتها . . . وانما بأخلاق أهلها . . . . . . »

المحرر



ساعة مع الاستاذ الاكبر شيخ الازهر الجديد

لقب « الاستاذ الاكبر » ـ الحياة العلمية للشيخ الظواهري ـ الساعة الاولى لجلوسه على كرسي الرئاسة ـ رأيه في اصلاح الازهر ـ نصائح للعالم الاسلامي

«الاستاذ الاكبر»

في تلك الساعة الميمونة التي كانت أول ساعة تبوأ فيها شيخ الازهر الجديد كرسي الرئاسة كنا جالسين حوله في جمع من العلماء والكبراء ، فناداه أحدنا بلقب « فضيلة الاستاذ الاكبر » ، فكان جواب فضيلته فوراً : « ما أنا الا واحد من المشايخ ، وما أنا الا عبد الله محمد الاحمدي . ولست أعتقد أني في مركزي هذا أكبر شيخ في الازهر ، بل أعتقد أن الاكبر هو من كان أكرم عند الله مصداقاً لقوله تعالى : « ان أكرمكم عند الله أتقاكم » ، ولست أعد نفسي الا خادماً للازهر وأبنائه ، لا رئيساً له وكبيراً عليه ، وقد كان شيخ الازهر قبل الشيخ حسونة النواوي رحمة الله عليه يدعى « خادم العلم والفقراء بالازهر » ، غير ان لقب « الاستاذ الاكبر » ظهر في العهد الثاني للشيخ حسونة ، وبقي الى الآن . واسمحوا لي أن أقول اني كلما سمعت هذا اللقب أو تصورت ذاك المركز أتضاءل في نفسي ، وأشعر بالمسئولية الكبرى الملقاة على عاتقي »

نقول ان في هذه العبارات التي فاه بها صاحب الفضيلة شيخ الازهر الجديد دليلا صادقاً على شدة تواضعه وديمقراطيته التي اقتبسها من تعاليم الدين الاسلامي المشهورة بالدعوة الى الاخاء والمساواة ، والسير على سنن الديمقراطية فيما لا يخل بالنظام الاجتماعي

الحياة العلمية للشيخ الظواهري

تكاد تكون الحياة العلمية لشيخ الازهر الجديد مجموعة طفرات متوالية ، وان كان فضيلته يكره الطفرة في كل شيء ويأبى إلا أن يسير مع طبيعة الاعمال حسب ما يقتضيه الزمان والمكان ، غير أنه على الرغم من ذلك كله ترى أدوار حياته منذ نشأته متعاقبة في الانتقال من حسن الى أحسن دون فاصل بينهما كما ترى عادة لسائر الموظفين وذوي المناصب

فقد دخل الازهر صبياً في سنة ١٣٠٦ الهجرية، فمكث يدرس فيه العلوم الدينية الى سنة ١٣١١ هـ فكان مثالا للذكاء والنبوغ بين اخوانه الازهريين الذين ما زال كثير منهم يشهد بما كان عليه فضيلة الشيخ الظواهري في صباه من نباهة ولباقة ونشاط

وفي سنة ١٣١١ هـ انتقل والده الشيخ ابراهيم الظواهري رئيساً للمعهد الاحمدي فانتقل مع أبيه وسائر أفراد أسرته الى طنطا وأخذ يسير في مرحلة التعليم بالجامع الاحمدي مع تفوق على قرنائه ، وسبق في جميع الاشواط التي قطعها مع زملائه حتى كانت سنة ١٣٢٠ هـ فتقدم للامتحان في الشهادة العالمية وحضر اللجنة التي قامت بامتحان فضيلته : الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ أبو خطوة ، والشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي . فنال في هذه السنة شهادة العالمية بدرجة فائق

ثم عين بعد ذلك مدرساً بالمعهد الاحمدي . وفي سنة ١٣٢٥ توفي والده ، فبقي مدرساً أيضاً الى سنة ١٣٣٣ هـ حين ارتقى طفرة واحدة من مدرس الى رئيس للمعهد الأحمدي ، فأدار شئون هذا المعهد ادارة حازمة ، وقام فيه باصلاحات جديدة بالذكر والثناء . وفي سنة ١٣٤١ هـ انتقل شيخاً لمعهد أسيوط ، فبقي فيه مثابراً على الجد والنشاط في عمله حتى أصبح له ذكر حسن في الوجه القبلي يضارع ما يعلمه عنه الناس من الفضل في المعهد الأحمدي

وفي العام الماضي أعيد فضيلة الشيخ الظواهري رئيساً للمعهد الاحمدي ، وما انتهى هذا العام حتى عين شيخاً للازهر

الساعة الاولى

في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩ ذهبت الى إدارة المعاهد الدينية لأسأل عن قدوم الرئيس الجديد كي أتشرف بمقابلته كصحفي فأنبأني الجندي القائم على حراسة باب الادارة بتشريف فضيلته ، فما ان سمعت من الجندي نبأ قدومه السار حتى هرولت مسرعاً الى الطابق العلوي ، واستأذنت في الدخول الى فضيلته . ولكن الغرفة وقتئذ كانت مملوءة بعدد كبير من المهنئين، فتريثت قليلاً الى أن خرج بعضهم ، ثم دخلت بعد ان أذن لي بالدخول فرأيت ما شاء الله أن أرى من مهابة يعلوها تاج من الوقار ، وجلال يزينه تواضع رزين لا كلفة به ولا رياء ، وعذوبة في اللفظ ولباقة في المنطق ، ورقة حاشية تجعل الجالسين في حضرته يأنسون بجواره ويتسابقون في الانصات الى حديثه ، والتلهف الى سماع عباراته المتناسقة في وضوح وجلاء

هذا الى تحيته الطيبة التي كان يرددها على الجالسين آناً بعد آن ، ويصرح خلالها بانه يشعر في نفسه بتضاؤل إزاء هذا

معهد دينى خطير ينشأ من لا شىء

معلومات خفية عن تأسيس معهد الاسكندرية الدينى

في الاسكندرية الآن معهد ديني كبير يرأسه فضيلة الاستاذ « الشيخ الفحام » وهو أحد المعاهد الدينية التابعة للازهر الشريف كمعهد طنطا الذي كان يرأسه صاحب الفضيلة الشيخ محمد الاحمدي الظواهري قبل أن يعين رئيساً لمشيخة الازهر ، وكمعهد الزقازيق ، ومعهد أسيوط ، وهذه المعاهد تحتوي على القسمين الابتدائي والثانوي، أما معهد دمياط، ومعهد دسوق فيحتوي كل منهما على القسم الابتدائي فقط ، وهي سائرة كلها على نمط ما يقابلها بالازهر الشريف في أنظمتها وسائر مايتعلق بطلبتها ومدرسيها

ومعهد الاسكندرية يعد من أكبر هذه المعاهد التابعة للازهر الشريف ، ويشابهها تمام المشابهة في طريقة التعلم المتواضعة التي لا تحتاج الى أبهة المكاتب وزخرفة الغرف وتقسيمها حسب الفصول تقسيماً محدوداً كما هي عليه الحال في مدارس الحكومة ، غير أنه يمتاز عنها كلها بذلك القصر الفخم الذي أعدته إدارة المعهد لسكنى الطلبة الفقراء ، وجعلت به أسرة وخدماً ، وزودته بوسائل الراحة الكافية

ويرجع الفضل في تأسيس هذا المعهد الكبير الى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقاً الذي استطاع أن يخلقه من العدم ، ولهذا الموضوع قصة نادرة تدل على ما للشيخ شاكر من ذكاء ودهاء .

وذلك انه في سنة ١٩٠٤ اعتلت عينا الشيخ شاكر بمرض طرأ عليها ، وكان وقتئذ قاضي قضاة السودان ، فأشار عليه طبيبه أن يبرح السودان الى بلدة باردة تعجيلاً لشفائه من مرضه الذى تزيد آلامه حرارة جو السودان فاعتزم الشيخ شاكر الذهاب الى لبنان ، وأعد نفسه للرحيل ، ولما وصل



الشيخ محمد شاكر
مؤسس المعهد الاسكندري الديني

الى القاهرة رأى أن يؤدي المراسم الواجبة نحو خديو البلاد ، فذهب تواً الى سراي عابدين ، وكتب اسمه في دفتر التشريفات فلما علم الخديو عباس بحضوره الى السراي أمر باستدعائه اليه ، فطلب الشيخ شاكر أن يتفضل سمو الخديو بالسماح له بترك النظارة السوداء على عينيه المريضتين حين مثوله في حضرته ، فأذن له سمو الخديو بذلك فلما دخل عليه الشيخ شاكر أخذ سموه يلاطفه ويسأله عن صحته وحالته في السودان ثم أشار عليه بالعدول عن السفر الى لبنان واختار له الاقامة بالاسكندرية على أن يكون رئيساً لشيوخها فرأى النزول على رغبة سمو الخديو وبذلك انتهى عهد الشيخ شاكر بقضاء السودان بعد أن كان أول عالم عين في وظيفة « قاضي قضاة السودان »

ذهب الشيخ شاكر الى الاسكندرية في أوائل شعبان من تلك السنة ، ولم يكن بها من أهل العلم اذ ذاك الا أنجال الشيخ ابراهيم باشا المشهورون بالاسكندرية ، فنزل هو وكاتبه في بيت على نفقة الحكومة واختص بغرفة وضع بها مكتبه ، وجعل لكاتبه غرفة تجاوره ثم أخذ يدرس حالة البلد العلمية ، ويزور مدارسها وجمعياتها الوطنية والاجنبية ، ويدون بعد كل زيارة مذكرات وملاحظات ، وقامت بنفسه وقتئذ رغبة قوية في انشاء معهد ديني تابع للازهر الشريف بجانب تلك المدارس ، فعكف على أعداد ميزانيته وانظمته في مكتبه الصغير بمساعدة كاتبه فقط الى أن أتمها في زمن وجيز ، ولم تكن الحكومة قد فكرت في هـذا المشروع الذي بلغت نفقاته سبعة آلاف جنيه ، غير أن الشيخ شاكر بعد أن أتم هذه الميزانية ذهب الى سمو الخديو عباس ، وأطلعه على مشروعه وعلى ما يحتاج اليه من نفقات ، فراقته فكرته ، وسرعان ما أمر الخديو ديوان الاوقاف باعتماد المبلغ المطلوب ، فكانت هذه أول خطوة ناجحة في سبيل انشاء المعهد ، فأخذ الشيخ شاكر يعد العدة لأماكن الطلبة والمدرسين ويعمل لاستحضار جميع الوسائل اللازمة ، واختار جامع أبي العباس لدراسة الطلبة فيه وأعلن قبول

المتسبين اليه بواسطة امتحان يجريه صاروا يجيئون اليه من أقاصى البلدان بعضهم كان يفضل أن يترك الازهر، الى الاسكندرية للدخول في معهدها يقبلهم الشيخ شاكر على أن يتنازلوا سنتين من سنى دراستهم ، وما وافت السنة المكتبية الاولى حتى كان عدد معهد الاسكندرية ثلثمائة طالب

بعد ذلك أخذ الشيخ شاكر يوجه الى تحسين حال الطلبة ، وانشاء ن للفقراء منهم ، وكانت خلف العباس » قطعة أرض كبيرة تابعة الصحة البحرية . فرأى الشيخ ان يطلبها منها كي يبني عليها مسكناً ، وتعجيلاً لتنفيذ رغبته ذهب تواً اللورد كرومر ، وشرح له رغبته في الطلبة الذين يتعلمون دين الدولة ، وطلب منه ان يكتب للمستشار ان يساعده في تنازل مصلحة الصحة عن هذه الارض ، فأجابه اللورد الى طلبه ، وتم له ما أراد . وعلى تشرف بمقابلة سمو الخديو عباس بما تم في المسألة ورغب الى سموه يصدر أمره الى ديوان الاوقاف بشراء الارض التي تنازلت عنها مصلحة الصحة الاسكندرية ، فاشترى ديوان الاوقاف على ان يبنى عليها مسكناً لطلبة المعهد وبعد ان انتهى الشيخ شاكر من الحصول على هذه الارض، اختار ان يؤجر بيتاً يسكنون فيه ريثما يتم البناء المزمع انشاؤه على هـذه الارض وكان هناك في الوقت قصر يدعى « مسافر خانه » صديق للشيخ شاكر ، فحدث بينما يجلسان ذات يوم أن طلب الشيخ من أن يؤجر له القصر لسكنى الطلبة الشهر بمبلغ ثلثمائة جنيه، فرضي الصديق بهذا الاجر متنازلا عما كان يستحقه من الزيادة على هذا المبلغ لو أنه أجره لغيره . وكتب كل منهما عقد الاجارة ، وعلى أثر ذلك سكن الطلبة القصر حسب الاتفاق المعقود

ولما انتهى الشهر الاول من الاجارة ذهب صاحب القصر الى صديقه الشيخ شاكر وطالبه بمبلغ خمسين جنيها ، فابتسم الشيخ شاكر . وأخبره أنه لا يملك هـذا المبلغ ، وجعل يتباسط معه في هذا الامر ، وصارا يتضاحكان على هذه الحيلة التي حاكها الشيخ . ولكن الشيخ شاكر وعده بأنه سيشتري القصر منه لادارة المعهد بشرط ان يتنازل له عن الثلثمائة جنيه ريثما تتم صفقة البيع ، وفي مقابل ذلك يعلن الشيخ شاكر في الجرائد أن صديقه « فلان » تبرع بمبلغ ثلثمائة جنيه لمعهد الاسكندرية

فرضي الصديق بالتنازل عن المبلغ إعانة لمعهد بلده الديني الذي تبرع غيره لتأسيسه بمبالغ مختلفة فضلا عما قام به ديوان الاوقاف ثم اتفق مع الشيخ شاكر على ان يبيعه القصر بمبلغ ثمانية آلاف جنيه

وعلى أثر ذلك قام الشيخ الى القاهرة، وتشرف بالمثول بين يدي الخديو عباس وحادثه في موضوع القصر ورغب اليه أن يأمر ديوان الاوقاف ببيع الارض التي تنازلت عنها مصلحة الصحة البحرية وأن يشترى من ثمنها قصر « مسافرخانة » فكتب الخديو الى الاوقاف بذلك ، فأرسل ديوان الاوقاف مندوبه لمعاينة القصر وتقدير ثمنه فقدره بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولكن الشيخ شاكر أخبر ديوان الاوقاف أنه يستطيع ان يحصل عليه بمبلغ ثمانية آلاف جنيه فقط، فقبل ديوان الاوقاف ذلك وباع الارض واشترى القصر بهذا المبلغ ، وصار تابعاً لادارة معهد الاسكندرية تسكن فيه طلبته

بعد ذلك وجه الشيخ شاكر عنايته الى إقامة بناء كبير يضم طلبة المعهد الاسكندري وادارته ، فطلب من البلدية قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٨ الف متر بجهة الورديان فوقف في طريق رغبته محافظ الاسكندرية وكان وقتئذ محمود صدقي باشا، فرأى الشيخ شاكر ان يلجأ الى الحيلة والدهاء ، فأوعز الى بعض المقربين منه أن يذهب الى أعضاء البلدية الاجانب ويخبرهم أن شيخ علماء المعهد الاسكندري متألم منهم لمعارضتهم إياه في شراء هذه الارض ، ويعد تلك المعارضة محاربة للتعليم الديني بالاسكندرية ، فلما بلغهم هذا الخبر قلقوا له جميعهم ، وأخذ كل منهم يذهب اليه لمقابلته، ويؤكد له أن شيئاً من ذلك لم يدر بخلده ، وانه مستعد لاعانته في شراء هذه الارض

ولما نجحت هذه الحيلة أرسل الى أعضاء البلدية الوطنيين انه لا ينبغي لهم ان يعارضوا رغبة المشيخة في شراء الارض خصوصاً وان الاعضاء الاجانب راضون ومستعدون لمساعدتها حباً في نشر التعليم الديني ، فأعلن له الاعضاء الوطنيون انهم سيقومون أيضاً بمساعدته في رغبته بما استطاعوا من مجهود ، وانهم سيضحون بكل اعتبار في سبيل حيازة المشيخة لهذه الارض حتى تبني عليها معهد ثغرهم

واذ ذاك لم يجد « المحافظ » ازاء موافقة الاجانب والوطنيين الا النزول عن معارضته ، وباعت البلدية الارض لمشيخة الاسكندرية . وبقي الشيخ شاكر بعد ذلك رئيساً للمعهد الاسكندري الى سنة ١٩٠٩ حيث انتقل وكيلا للازهر الشريف

بين سعد وعدلي

من يتقدم منهما على الآخر



تمت انتخابات الجمعية التشريعية اتفقت كلمة أغلبية أعضائها وبينهم عبد العزيز فهمي باشا وحمد الباسل باشا وعبد الخالق مدكور باشا وعلي المنزلاوي بك على انتخاب الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وكيلاً للجمعية

وفي الجلسة الثانية التي عقدتها الجمعية التشريعية بعد ظهر يوم الخميس ٢٢ يناير سنة ١٩١٤ جرت عملية انتخاب الوكيل فأعلن الرئيس المغفور له احمد مظلوم باشا انتخاب سعد زغلول باشا بأغلبية ٦٥ صوتاً على ١٥ صوتاً كان منها ١٣ صوتاً لمعالي مدحت يكن باشا فقوبل هذا الاعلان بالتصفيق الشديد ثم وقف سعد باشا وشكر لزملائه حسن ثقتهم فيه وقال في ختام كلمته : « وانني أرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقني الى تحقيق هذه الثقة التي تنطوي فيها جميع الثقات والتي أعتبر التشرف بها أسمى الامتيازات »

وأراد الخصوم الذين لم يرقهم هذا الانتخاب وقف جلسات الجمعية حتى يتم وضع نظام لائحتها الداخلية فلم يكن من سعد باشا الا أن وقف وقال : « إن لم يكن لدينا نظام مكتوب فلدينا النور الالهي يرشدنا الى ما يجب علينا اتباعه » فطرحت على بساط البحث مسألة الاسبقية في رئاسة الجمعية عند تغيب الرئيس وهل تكون للوكيل المنتخب سعد زغلول باشا أو للوكيل المعين عدلي يكن باشا فألقى سعد باشا خطبة فياضة أشاد فيها بذكر عدلي باشا وامتدحه ثم قال ولكن الامر ليس خاصاً بصديقه عدلي باشا وانما هو خاص بالامة فقررت الجمعية تقديم الوكيل المنتخب على الوكيل المعين ولا يخفى ماكان لهذه الصفة الشعبية في شخص سعد باشا من الاثر البعيد في تكوين الوفد المصري في سنة ١٩١٨

ولا يزال القراء يذكرون انه لما أريد تأليف الوفد الرسمي المصري للسفر الى لندن ومفاوضة اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية في حل المسألة المصرية اختلف سعد باشا مع عدلي باشا على رئاسة هذا الوفد إذ رأى الاول أن تكون لرئيس الوفد الموكل عن الامة وأصر الثاني على أن تكون لرئيس الوزارة المتربعة في دست الاحكام ، ولكن هذا الخلاف وما جره في ذيوله من حزازات حزبية لم يغير من اعتقاد الفقيد العظيم بدولة عدلي باشا فلما تم الائتلاف في سنة ١٩٢٦ واعترض اللورد لويد على أن تكون رئاسة الوزارة الائتلافية البرلمانية لسعد باشا اختار رحمه الله صديقه القديم عدلي باشا ليحل محله وتولى هو رئاسة مجلس النواب

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما انفرط عقد الجلسة الختامية للدورة البرلمانية في مجلس النواب في شهر سبتمبر من تلك السنة ونهض الأعضاء لينصرفوا في أجازتهم نهض سعد باشا معهم وسار الى باب القاعة الذي الى الجهة اليمنى ليخرج منه الى الرواق المؤدي الى مكتبه غير أنه لما وصل اليه حانت منه التفاتة الى الوراء فأبصر دولة عدلي باشا يسير خلفه ليخرج بعده من الباب عينه فتوقف رحمه الله عن السير ودعا عدلي باشا الى المرور أمامه فاعتذر عدلي باشا ورجا منه أن يمر قبله فألح عليه سعد باشا في أن يسبقه فلم يرض عدلي باشا وأصر على أن يتقدمه سعد باشا وتقهقر خطوتين مفسحاً له المجال فلم يقبل سعد باشا وقال له وهو يبتسم : « ماتفوتش يا باشا فأنا لم أعد رئيساً هنا ... وأنت رئيس الحكومة » فابتسم عدلي باشا وبعد إلحاح كثير من جانب سعد باشا لبي دعوته ومر أمامه



سعد وعدلي بعد الائتلاف

أخي وهو شاب

السنيور ارنلدو موسوليني يتحدث عن شباب الدكتاتور الايطالي

« الفاشزم أصبح الآن نظاماً ثابت الاركان »

الناس أحوج ما يكونون الى حكومة ية ذات كفاية . وقد كان الملهم لأخي هذه الحركة رغبته في احلال حكومة نة مدبرة محل سوء دارة والمحسوبية اللذين من خصائص ما يسمونه بموقراطية

وقد أعطى بنيتو موسوليني الآن حكومة أفضل ن أية حكومة اختارتها أمة ن الامم . وهذه الحكومة مع السلطة في أيدي الاكفاء تضمن أن المثل الأعلى لايمان اللذين يترددان في صدر كل إيطالي يحولان شيئاً محسوساً ملموساً

فالفاشستية أفاضت على الايطاليين ذلك اتحاد واحترام النفس والتضامن تلك الصفات التي تمكن الامم وحدها أن تحكم من أجل الشعب من غير أن يكون هناك من الناس تأبى أن تشترك في هذا العمل باسباب حزبية . وقد باتت الآن ثابتة ثباتاً يكفي لاتمام العمل الذي بدأته لانها لما كانت أسست ديمقراطية ايطالية متحدة فلا محل للمقاومة والجميع يسعون الى غرض واحد وهو الخير المشترك

وأي شيء أفضل من النظام الذى أنشأه ليكون لنا برلمان نيابي تام النيابة . وعندي أن ليس ثمة أفضل منه ولا ما يقاربه في اتقانه . فقبل النظام الفاشيستي كان ستة ملايين من اثنى عشر مليون ناخب يمتنعون عن إعطاء أصواتهم في الانتخاب علماً بأن حب النفس بلغ من الساسة مبلغاً أصبحوا عنده يقدمون مصالحهم الشخصية على مصالح بلادهم



السنيور موسوليني — ارنلدو موسوليني

وبفضل نظام الانتخاب الحالي نضمن أن كل مصلحة فردية تمثل في برلماننا . فيكون فيه أعضاء يمثلون جميع قوى الانتاج وكل شكل من أشكال النشاط الانساني وجميع نقابات العمال والرجال الذين لهم يد في ثروة البلاد من الرأسماليين الى صغار الصناع . وجميع الجنود الحاليين والقدماء والعجزة والذين أقعدتهم الحرب والجامعات والمدارس الثانوية والابتدائية وجميع رجال العلم والفن

لذلك لا أرى أن في العالم حكومة أمتن أساساً من هذه الحكومة اذ بين أنصارها الحزب الرسمي وعدته مليون وشباب ايطاليا المنتظمون ضمن الحزب وملايين من المنتجين الذين هم معنا قلباً وقالباً والذين يريدون أن يعيشوا بحسب المبادىء الفاشستية حتى ارتضوا أن تخفض أجورهم أكثر من ألف مليون ليرة لتمكنوا البلاد من اصلاح حالتها الاقتصادية

ولا بد لحكومتنا هذه من أمر واحد هو الاتحاد . ولما كانت حكومة لجميع الشعب الايطالي فلا يمكننا احتمال المعارضة لمحض المعارضة لأن المعارضة في الحكومة الفاشستية أشبه الاشياء بسن دولاب مفقود في آلة كثيرة الادوات معقدة التركيب . ونحن نقبل الانتقاد ونرحب به ولكن يجب اقتلاع المعارضة كما تقتلع الاعشاب المؤذية السامة

وهذه الحركة التي أقدم عليها شقيقي كانت الثمرة الطبيعية لاطلاعه الكثير وسيكولوجيته التي اقتضت درساً شاقاً . وقد كان لنا تاريخ كثير الاختلاط والتركيب ولكننا لم نخرج أمة الا من عهد قريب بعد ما اكتسحنا سبل التثقيف الاجنبي مدة طويلة وسبل الحكم الاجنبي وهو أدهى وأمر . وقد عجلت الحرب هذه الازمة بعد ما بقيت معلقة مدة طويلة . فقد راع الناس الدم الذي سفكوه لانقاذ بلادهم على غير طائل فأفضى هذا السخط الى البلشفية التي كانت تهدد بافساد المدنيات الغربية القديمة فحول بنيتو موسوليني بحذقه ودهائه تلك المبادىء الفاسدة المخربة الى مسائل أكثر انتاجاً وأفضل عائدة

(البقية على صفحة)

مصطفى النحاس باشا

كيف أدخل ثروت باشا النحاس باشا القضاء

[معلومات تاريخية لم يسبق نشرها قبل الآن]



خريجو مدرسة الحقوق في العهد الذي تخرج فيه دولة مصطفى النحاس باشا يعينون كتبة في النيابات بمرتب شهري لا يتجاوز خمسة جنيهات فلما نال دولته شهادة « الليسانس » دعا أفراد فرقته الذين نالوها معه الى حفلة أقامها لهم في القناطر الخيرية وحينما اكتمل عقدهم في تلك البقعة الطبيعية الجميلة خطب دولتـه فيهم قائلا : « إنهم بنوالهم « الليسانس » قد أصبحوا من رجال القانون في البلاد وانه من الجرم أن يقبلوا التوظف في النيابات في مقابل خمسة جنيهات » فقالوا له : « وماذا تريد أن نصنع اذن » فقال : « أريد أن نقاطع الوظائف الحكومية ونخوض معترك الحياة العامة أحراراً غير مقيدين » فحبذ بعض الحاضرين فكرته وقابلها البعض الآخر بالسكوت فقال دولته : « أما من جهتي أنا فانني أرفض التوظف من الوجهة المالية فاذا كان بينكم من تضطره حالته المالية الى التوظف وعدم التضامن معنا فليعلن ذلك من الآن فنحله من الاشتراك معنا بدلا من أن ينشق علينا بعد أيام فيعرقل سير حركتنا » فقال أربعة من الحاضرين إن ضيقهم المالي يكرههم على التوظف صاغرين فقال النحاس باشا هذا حسن فليتحد الباقون وليكونوا كالبنيان المرصوص

واتصل نبأ هذه الحركة بولاة الأمور المصريين والانجليز فخشوا عاقبة أمرها وكلفوا ناظر مدرسة الحقوق إذ ذاك أن يدعو النحاس باشا الى مقابلته ليبحث معه في تحقيق رغائبه فوجه الناظر دعوته الى النحاس باشا فلباها ولما حضر ودخل عليه



دولة مصطفى النحاس باشا

ألفاه محوطاً بوكيل المدرسة وبعض الموظفين الانجليز وبينهم مندوب من دار الحماية فأخذوا يسألونه عن الباعث له ولزملائه على القيام بالحركة التي بلغتهم أخبارها فبسط لهم الاسباب بلهجة جدية حازمة . فقالوا له وماذا تريد أنت لكي تكف عن دعوتك الى هذه الحركة فقاطعهم قائلاً : « انني لا أطلب شيئاً لنفسي ومهما عرضتم على زملائي فانني شخصياً لن أتوظف في النيابة والذي أطلبه لاخواني هو أن يعينوا في وظائف مساعدي نيابة بمرتب خمسة عشر جنيهاً في الشهر » فقالوا : « ان هذا الطلب صعب المنال إذ ليس من الميسور ترقيتهم من كتبة الى مساعدي نيابة دفعة واحدة » فناقشهم دولته في ذلك وبعد أخذ ورد طويلين رضي ولاة الامور أن يعينوهم معاوني نيابة بعشرة جنيهات في الشهر فأقبلوا على هـذه الوظيفة فرحين جذلين ما عدا النحاس باشا فانه ظل مقيماً على كلمته ولم يتوظف معهم

ويظهر ان المغفور له محمد بك فريد رئيس الحزب الوطنى السابق عرف ما كان من أمر النحاس باشا فعرض عليه الاشتغال في مكتبه بخمسة عشر جنيهاً في الشهر فكان رد دولته له انني رفضت التوظف في الحكومة لكيلا أقيد نفسي فلا معنى الآن لأن أقيد نفسي بالتوظف عندك ولكنني مستعد للتعاون معك في أعمال مكتبك على أن يكون لي قدر معين من أتعاب القضايا التي أترافع فيها فسلم فريد بك بوجهة نظره وتم الاتفاق بينهما على ذلك

وبعد مدة قصيرة كتب محام قديم في المنصورة الى النحاس باشا يقول له انني وان كنت أقدم منك عهداً في المحاماة إلا انني أعرض عليك أن تجيء الى المنصورة وتشترك معي في أعمال مكتبي ولا مانع عندى من أن تكتب اسمك الى جانب اسمي « على يافطة » المكتب وعلى جميع أوراقه وملفاته فارتاح دولته الى هذا العرض وسافر الى المنصورة ولما حل يوم النظر في أول قضية تسلمها في مكتبه الجديد توجه الى المحكمة وهو متأبط طائفة كبيرة من الكتب القانونية حتى اذا جاء دوره في المرافعة أدهش سامعيه بما كان يدلي به من الحجج والبراهين القانونية بدلا من الاسترسال في الطعن والقاء الكلام على

(البقية على صفحة ٣٩)



عدلى باشا

في مثل هذه الايام من ثلاث سنوات كان دولة عدلي يكن باشا رئيساً للوزارة المصرية وكان ملازماً يومئذ فراشه من جراء انحراف طرأ على صحته فتمنى دعاة التفرقة ألا يحضر تشريفات عيد الجلوس كي يتذرعوا بغيابه على تعزيز ادعائهم وهو ان الوزارة تجتاز أزمة معقدة

وأدرك عدلي باشا ان غيابه قد يؤول بألف تأويل فنهض من فراشه غير مبال بتعبه وألم ظهره وذهب الى السراي الملكية وظل واقفاً طول مدة التشريفات وهو واضع يده وراء ظهره ليسنده بها من شدة الألم

عثمان محرم باشا

وقيل يومئذ ان الازمة تدور حول معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال لأنه « زعلان » فدنا منه أحد الصحفيين في حفلة الشاي التي أقيمت في حديقة انطونيادس كالعادة وسأله عن مبلغ صحة هذه الاشاعة فأجابه عثمان باشا بصراحته المعروفة : « يقولون عني انني « زعلان » أما أنا فأقول عن نفسي انني «مش زعلان» ومش هم يعرفون نفسي أحسن مني . . . شيء بايخ والله »

هذا وقد كان عثمان باشا بين الذين تقدموا من أيام للعطاء الذي أعلنت عنه وزارة الاشغال لتعلية خزان اسوان الا أن العطاء لم يرس على جماعته ولكنها على كل حال «سابقة» حميدة من جانب وزير سابق

طلعت حرب بك

عاد الى مصر من أوربا سعادة المالي الكبير طلعت حرب بك مدير بنك مصر والمأثور عن سعادته أنه يمقت المناصب الرسمية والمظاهر الخارجية وقليل من الناس يعرف عنه أن وزارة المالية عرضت عليه ثلاث مرات متوالية في ثلاث وزارات متعاقبة ومختلفة وكان يرفضها في كل مرة شاكراً

وبهذه المناسبة نذكر أن معالي مدحت يكن باشا استقال من رئاسة مجلس إدارة بنك مصر وشركاته لتعيينه وزيراً ولكن المفهوم أن هذا المنصب سيظل محفوظاً له الى أن يخرج من الوزارة

مدحت يكن باشا

وقد ذكرنا في العدد الماضي أن معالي مدحت يكن باشا « رجل مبخت » وأن طلعت بك حرب يقول عنه « ان في يده بركة » . ومما نرويه هنا أن معاليه ربح في سنة من السنين مائة الف جنيه في القطن فمنح السمسار الذي كان يجري له عملياته وصفقاته عشرة آلاف جنيه فأخذها الرجل وسافر الى فرنسا ليمضي فيها البقية الباقية من حياته

ام المصريين

قرر الوفد المصري أن تقام في الاسبوع القادم حفلة التأبين الكبرى للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا

ومما نرويه هنا أنه لما احتفل بيوم الاربعين لوفاة الفقيد العظيم ذهب مصور الى بيت الأمة وطلب السماح له بتصوير صاحبة العصمة أم المصريين فارسلت اليه تقول :

« في استطاعة المصورين أن يختطفوا صورتي في جميع غدواتي وروحاتي اذ ليس لي أن أمنعهم من ذلك ولكنني لن أقف بعد الآن أمام الآلة التي كنت أقف أمامها مع سعد »

واصف سميكه باشا

ليس بين الوزراء الحاليين سوى وزير واحد يمارس الالعاب الرياضية وهو معالي واصف سميكه باشا وزير الزراعة فانه شديد الغرام بالمشي وقد مضى هذا الصيف في ربوع سويسرا وكانت تسليته الوحيدة فيها تسلق جبالها الشاخة وهو لابس برنيطة كبيرة من النوع المعروف « بالهلمت » وقد اتفق وجوده في جنيف في الوقت الذي كان نجله هنري افندي الملحق بمفوضية روما يشترك في تمثيل مصر في مؤتمر معاهدة جنيف الدولية فتشرف الابن يومئذ بمقابلة جلالة الملك في اثناء اقامته في جنيف أما الأب فقيد اسمه في سجل الزائرين

شيوخ الأزهر الشريف وكيف اعتزلوا منصب الرياسة

الشيخ المراغي سادس شيخ يستقيل


الشريف سمعة دينية في العالم الاسلامي منذ ان أقام التدريس فيه العزيز بن المعز لدين الله الفاطمي سنة ٣٨٠هـ أي بعد بنائه باحدى وعشرين سنة، حتى أصبح قبلة أنظار المسلمين في الشرق يقصدونه لدراسة الكتب الدينية، وتلقي العلوم الشرعية كالفقه والتفسير والحديث والاصول عن شيوخه الذين هم حجة الاسلام في العهد الاخير، ورجال الشريعة المحمدية التي أصبحوا زعماءها بين أقطار الشرق الاسلامية، وأئمة رجالها في كل بلد وقطر، فكان لهم بذلك مقام في الصف الاول بين رجال الدين الاسلامي، ولمشيخة جامعتهم أهمية خاصة تلفت الانظار

وقد اكتسب الازهر الشريف هذه المكانة بفضل ماكان يبذل فيه من العناية والنفقات التي تبرع بها ملوك الدولة الفاطمية والايوبية ومن وليهم من السلاطين والامراء، حتى صار يزداد فيه التدريس عاماً بعد عام، وأصبح احياء الدروس الشرعية واللغوية بين جدرانه صباح مساء الغرض الاول من فتحه بعد ان كانت العبادة هي الغرض الاول الذي كان يرمي اليه جوهر الصقلي عند بنائه سنة ٣٥٩ هـ اذ لم يكن بالقاهرة وقتئذ مسجد جامع يصلي فيه المسلمون غيره، ولذلك سمي في بادىء الامر «جامع القاهرة»

هذه الزيادة في التدريس التي تدرج فيها الازهر بتوالي السنين جعلت من قاصديه وطلابه عدداً غفيراً مختلف الانواع ما بين صعيدي وبحري ومغربي وشامي وتركي كان لا بد لكل منهم من رابطة تضمهم، وتتولى أمرهم لتوزيع النفقات عليهم، والفصل في المنازعات التي تقع فيما بينهم، فجعل لكل طائفة شيخ يقوم بتدبير شئونهم، غير أنه روعي في تقسيم هذه الطوائف الاختلاف المذهبي لا الجنسي،


الشيخ عبد الله الشرقاوي

فقسم طلبة الازهر وعلماؤه بهذا الاعتبار الى مالكية، وحنفية، وشافعية، وحنبلية، وصار لكل من هذه الطوائف الاربعة شيخ منها، وجعل للجميع شيخ سمي «شيخ الازهر الشريف» وهو في الحقيقة شيخ مشايخ المسلمين في البلاد الاسلامية

ولم يعرف أول شيخ تولى منصب رئاسة الازهر الشريف منذ ان كثر عدد طلبته وعلمائه وألفت لهم طوائف وجعلت لهم مشيخة، ولكن الذي وصل اليه البحث هو ان مشيخة الازهر كانت مقصورة في بادىء الامر على علماء السادة المالكية، ثم انتقلت منهم الى السادة الشافعية، ثم الى السادة الحنفية وبعد ذلك انتقلت من طائفة لاخرى حسب مقتضيات الظروف ودواعي الاحوال

وأول شيخ عرف رئيساً للجامع الازهر هو الشيخ محمد الخرشي المالكي المتوفي سنة ١١٠١ الهجرية، ثم وليه في المشيخة الشيخ محمد النشرتي الذي بقي شيخاً للازهر الشريف الى سنة ١١٢٠ هـ حيث توفي، ووقعت بعده فتنة بالازهر، وانقسم من فيه الى فرقتين احداهما تريد الشيخ احمد النفراوي، وثانيتهما تريد الشيخ عبدالباقي القليني، مما أدى الى اشتباك أفرادهما ليلاً، واطلاق البنادق داخل الجامع، واحداث ضجة قتل فيها عشرة أشخاص من فرقة النفراوي وجرح عدد كبير منهما، وانتهبت خزائن الجامع وتكسرت القناديل، واستقر الرأي أخيراً على انتخاب الشيخ عبد الباقي القليني للمشيخة فبقي فيها الى ان توفي، ثم تولاها بعده الشيخ ابراهيم الفيومي المالكي فبقي رئيساً للازهر الى أن توفي سنة ١١٣٧ هـ فاختير لمشيخة الازهر الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي، فكان طلبة العلم في عهده في غاية الادب والاحترام وكان ولوعاً باقتناء التحف الثمينة والطرف النادرة، وقد توفى سنة ١١٧١ هـ فجاء بعده الشيخ الحفني المتوفي سنة ١١٨١ هـ، ثم الشيخ عبد الرءوف السجيني المتوفي سنة ١١٨٢، ثم الشيخ احمد صيام الدمنهوري الذي توفي سنة ١١٩٠، وبعد موته حصل نزاع في تولي المشيخة بين الشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي، والشيخ احمد العروسي الشافعي ولكنها استقرت للعروسي بمساعدة الشيخ



الشيخ ابو الفضل الجيزاوي

الجوهري الذي جمع علماء الشافعية وذهبوا الى جامع الامام الشافعي وباتوا به ليلة الجمعة غضباً من الوالي الذي رفض اختيار العروسي حتى اعتقد الناس انه لا بد من وقوع أمر الهي خطير لغضب ولي الله الجوهري وراجعوا ابراهيم بك ومراد بك في ذلك حتى تم أمر المشيخة للشيخ العروسي

وبعد موت العروسي سنة ١٢٠٨ ﻫ انتقلت مشيخة الازهر للشيخ عبد الله الشرقاوي الذي حدث في عهده عدة حوادث خطيرة منها دخول نابوليون بونابرت مصر ، واضطراب البلاد في اثناء وجوده بها . ولما مات الشيخ الشرقاوي سنة ١٢٢٧ اختلف الازهريون فيمن يكون شيخاً للازهر ، فبعضهم اختار الشيخ محمد الشنواني ، والبعض الآخر اختار الشيخ محمد المهدي ، وبعد نزاع وجدال اختار الباشا الشيخ محمد الشنواني وخلع عليه بردة المشيخة ، فبقي فيها الى أن توفي سنة ١٢٣٣ ﻫ ، وعلى أثر وفاته تقلدها السيد محمد العروسي ابن الشيخ العروسي السالف الذكر ، فأقام بها الى سنة ١٢٤٥ ﻫ حيث توفي فانتقلت بذلك الى الشيخ احمد الدمهوجي وكان جميل الطلعة يبلغ من العمر إذ ذاك سبعين سنة ، ولما توفي سنة ١٢٤٦ ﻫ اختير للمشيخة العلامة الشيخ حسن العطار فأقام رئيساً للازهر الشريف الى أن مات سنة ١٢٥٠ ﻫ وكان عالماً نابهاً ، وشاعراً متأدباً ، طاف كثيراً من البلدان في حداثة سنه فاكتسب خبرة ومقدرة ، وقد وليه على رئاسة الازهر الشيخ حسن القويسني فكان كفيف البصر ولكنه مهيب عند الامراء وسائر الناس . ولما مات سنة ١٢٥٤ ﻫ قام بتولي منصب المشيخة بعده الشيخ احمد عبد الجواد الصائم فسار على نمط سلفه الى أن توفي سنة ١٢٦٠ ﻫ

ثم اختير بعده شيخ الشيوخ العلامة الشيخ ابراهيم الباجوري سنة ١٢٦٣ ﻫ ، وكان المرحوم عباس باشا الاول يجله ويحترمه احتراماً خاصاً ، وكان يزوره بالازهر الشريف ، ويحضر الى درسه فلا يقوم له الشيخ الباجوري من كرسيه ، بل كان يُحضر للامير كرسي من جريد يجلس عليه خارج الدرس هنيهة ، ثم يخرج بعدها ناثراً شيئاً من النقود الفضية

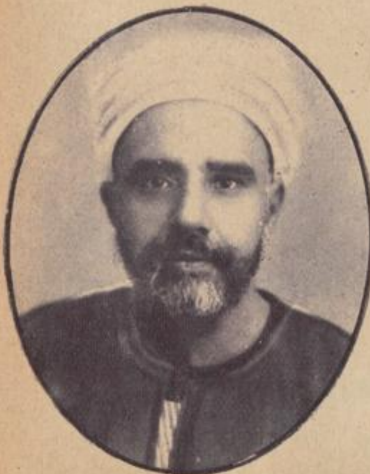
وقد حدث في عهد الشيخ الباجوري أن قام جماعة من مجاوري المغاربة سنة ١٢٧٠ ﻫ وهموا بضربه بسبب مرتب « الجراية » وأراد القبض عليهم فتعصبوا فرفع الامر للحكومة فجاء العسكر الى رواق المغاربة بالازهر وقبضوا على من وجدوه وسمروا الرواق وبقيت المحافظة عليه أياماً حتى انتهت الفتنة بنفي أربعة منهم . وحدث بعد ذلك عدة حوادث أدت الى دخول العساكر داخل الازهر واشتباكهم بالمجاورين

ولما مات الشيخ الباجوري سنة ١٢٧٧ ﻫ تقلد المشيخة الشيخ مصطفى العروسي كأبيه وجده ، وكان مشغوفاً بابطال البدع فأبطل الشحاذة بالقرآن في الطرقات ، وأقام جماعة ممن يدرس بالازهر بلا استحقاق ، وعزم على اجراء امتحان للمجاورين فهاجت نفوسهم ضده ، فلم يلبث أن فاجأته الاقالة من منصبه وهو أول شيخ أقيل من رئاسة الازهر على ما نعلم

ثم جاء بعده الشيخ محمد المهدي العباسي في ١٢ شوال سنة ١٢٨٧ ﻫ فسار فيها سيراً حسناً وأحبه الازهريون وزاد الامراء في تعظيمه ، وقلت في عهده الشرور والمفاسد بالازهر ، وكثرت به المرتبات من النقود والكساوي والجرايات

ولما استقال الشيخ المهدي لمرضه تقلد المشيخة الشيخ محمد الانبابي المشهور في ١٩ المحرم سنة ١٢٨٧ ﻫ ، ولكن لم يلبث الشيخ الانبابي أن استقال ورجع الى المشيخة الشيخ محمد المهدي في ١٨ ذي القعدة من تلك السنة فبقي بها الى أن توفي ، فاختير لها ثانياً الشيخ محمد الانبابي سنة ١٣٠٤ ﻫ فسار الازهر اثناء عهده على أحسن ما يرام من الاقبال والطمأنينة ، وكان للشيخ الانبابي مقام يحترمه الجميع ويجلونه خير الاجلال لما عرف عنه من غزارة علمه وذكائه وسعة اطلاعه . وقد بقي شيخاً للازهر الى أن ضعفت صحته فاستقال لمرضه سنة ١٣١٣ ﻫ ، فخلفه الشيخ حسونه النواوي فأدار الازهر إدارة حسنة غير انه حدث أن أراد رئيس الوزراء بطرس باشا غالي تعيين اثنين من المستشارين القضائيين في المحكمة الشرعية

(البقية على صفحة ٣١)



فضيلة الشيخ مصطفى المراغي



جنازة الهر شترزمان

الى يسار هذا الكلام جنازة الهر شترزمان وزير خارجية المانيا الذي توفي في الاسبوع الماضي ويرى الوزراء المفوضون وهم سائرون وراء النعش وقد ظهر بينهم سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين . وفي أسفل صورة الرئيس هندنبرج رئيس جمهورية المانيا وهو سائر وراء النعش

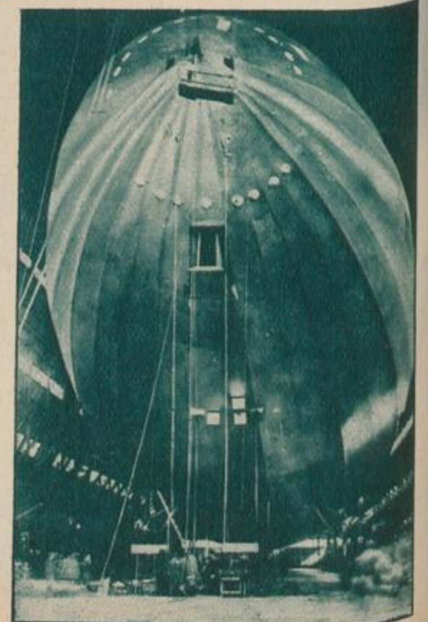




المندوب السامى البريطاني في العراق

الى يسار هذا الكلام ترى صورة السر فرنسيس همفريز الذي عين مندوباً سامياً في العراق خلفا للمرحوم الجنرال كلايتون وقد كان من قبل سفيراً في كابول





المنطاد الانجليزى ر،١٠١

تم أخيراً في انجلترا بناء المنطاد «ر،١٠١» الذي يعد أكبر منطاد في العالم وقد جرب في خلال هذا الاسبوع. والى يمين هذا الكلام ترى صورته من الخارج أما في أعلى فترى غرفة الجلوس في المنطاد وهي لا تقل ترفاً وأبهة عن غرفة الجلوس في أكبر البواخر والفنادق

من الفقر الى السلطة

رئيس الوزارة البريطانية يبلغ الثالثة والستين من عمره

أكمل المستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الحاضرة الثالثة والستين من سنه في ١٢ أكتوبر الجاري . وترجو الصحف الانجليزية أن زيارته الحالية لأميركا ونزوله ضيفاً على رئيس جمهوريتها تفضيان الى عقد اتفاق بحري يكون ختاماً لما بينهما من أواصر الصداقة والنسب . فان الأمتين هما فرعا السلالة الانجلوسكسونية . ومع كل ما جرى بينهما من أسباب الخلاف السياسي على هذه البقعة أو تلك من بقاع الارض فان بعيدي النظر ما خشوا يوماً أن يحتكما الى السيف والمدفع في حل أوجه النزاع تأييداً للمثل الانجلوسكسوني القديم: « الدم أكثف من الماء »

وإن كان حسن حظ المستر مكدونلد يسعده هذه المرة بأن تثبت عهود الصداقة التي بينهما على يديه فان العدل والانصاف يقضيان بأن يعطي كل ذي حق حقه ويذكر فضل المستر جوزف تشمبرلن في هذا الصدد . وهو ابو السير اوستن تشمبرلن وزير الخارجية الانجليزية في الوزارة الماضية فانه سعى أعظم سعي في أوائل هذا القرن لازالة أسباب الخلافات السياسية بين أميركا وانجلترا وللقضاء على المكايد والدسائس التي كانت تدبر في السر والعلن لزيادة أسباب النفور بينهما ولكن قدر أن يكون ذلك على يد المستر مكدونلد وما قدر فهو كائن

المستر مكدونلد يخرج من صفوف العامة أو العمال الذين تمثلهم وزارته فهو من هذا القبيل ند المستر لويد جورج المشهور الذي مات أبوه فقيراً فتيتم صغيراً ورباه خال له بدأ المستر مكدونلد فقيراً ولم يكن له صديق أو قريب ذو نفوذ يعني بتربيته وترقيته ولم تكن صحته قوية . وكان أول بيت له بيت جدته وكان مؤلفاً من غرفتين وله سطح من القش وهو لا يزال قائماً الى الآن يشير اليه مواطنوه من أهل تلك الناحية بالاعجاب وبكثير من الفخر والكبرياء

وقد قضت الاقدار أن يعود الى تلك الناحية من اسكتلندا ـ واسمها لوسيموث ـ ساعاتي كان قد هاجر الى انجلترا فأصيب بالسل فعاد الى وطنه ليموت فيه بين أهله وخلانه . وكان عنده كتب اعارها مكدونلد الصغير . وكان مشغوفاً بالقراءة وحب الاطلاع على ما في هذه الدنيا فلم يطق الاقامة في بيته الأول لأنه وجده ضيقاً دون مطامحه فهجر الى لندن يفتش عن عمل له فقضى أيامه الأولى فيها كما يقضيها كل رجل فارغ اليد من العمل وفارغ الجيب من المال ولم يكن معه سوى بضع شلنات اذا أنفقها كان انفاقها آخر خطوة بينه وبين التضور جوعاً . فجاس خلال الشوارع يقلب عينيه هنا وهناك لعله يهتدي الى عمل يعمله ويقرأ الاعلانات التي عنوانها « مطلوب » ثم يقصد عناوين ناشريها فلا يجد شيئاً . ومرت به هنيهة كان قد خطا فيها الخطوة الاخيرة بينه وبين المجاعة . وفي آخر ساعة عرض عليه ان يكون سائق أومنيبوس فكاد يقبل هذا العمل لو لم يجد عملا وقتياً ككاتب في محل تجاري وظيفته كتابة عناوين الجوابات، ثم انتقل الى محل آخر براتب قدره ١٢ شلناً ونصف في الاسبوع

ولم تكن هذه الاجرة تكفيه ليتناول طعام الغداء في السوق فكان يقضي ساعة الغداء يقرأ في مكتبة جلدهول واقتصر غداؤه احياناً كثيرة على كأس ماء ! !

هذا شيء من وصف ما كان عليه من الفقر في صغره لكن الشاب كان مقداماً وذا عزمات تمهد العقبات وتجبر العثرات . وهنا وافاه حسن الحظ كأن موافاته جزاء اقدامه وعزيمته فلقي مرجريت غلادستون وتزوجها . فوقفت نفسها كزوجها على تأييد حركة العمال ولكنها أصيبت بمرض تسمم الدم فماتت وعمرها ٤١ سنة . وقبيل موتها طلبت من زوجها ان يدخل المكتب ويكتب تاريخ زواجهما ما دامت وقائعه لا تزال جديدة في مخيلته ففعل



المستر رمزي مكدونلد



قصص الانجيل تمثل فى العراء باميركا

جرت العادة أن يمثلوا على مسرح فخم في هوليوود بولاية كليفورنيا كل صيف رواية اسمها « السائح » وهي رواية تصف حوادث الانجيل في حياة السيد المسيح . في الصورة الكبرى رسم السيد المسيح واقفاً يعظ جمهوراً من الناس تحته ولعل هذه الصورة تمثل موعظته المشهورة على الجبل . وترى جمهور المتفرجين جالساً على مقاعد في العراء يشاهد التمثيل . والصورة البيضوية في أعلى الصفحة تمثل السيد المسيح واقفاً بين تلميذين من تلاميذه هما بطرس وتداوس . ويمثل دور المسيح أيان مكلارن الممثل المشهور

في بلاد البدائع الهندسية

أجمل ناطحات السحاب

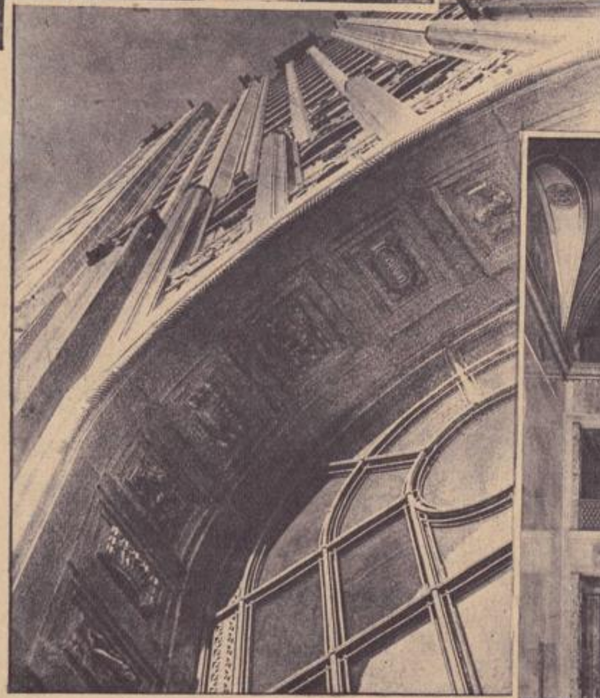
لايصح وصف بلد بهذا الوصف إلا أميركا . ونريد بالبدائع الهندسية الاعمال الهندسية المفيدة ، والا فعندنا الاهرام وأبو الهول وقبور الملوك والتماثيل وعند غيرنا الآثار القديمة التي تدل على تفوق هندسي غير نافع ولا مجد

أما أميركا ففيها تلك الابنية الشامخة المعروفة باسم « سكاي سكرابيرس » أو نواطح السحاب ونفعها ظاهر. وفيها الكباري الضخمة الطويلة العجيبة في هندستها . وفيها خزانات الري التي لا مثيل لها . هذا وغيره من البدائع الهندسية التي يقصد بها النفع وخدمة بني الانسان .

وترى على هذه الصفحة ثلاث صور لبناء شامخ من نواطح السحاب الاميركية تم بناؤه حديثاً في مدينة دترويت ويعد من أجمل الابنية التي من هذا النوع وهو ذو ٣٠ طبقة مبنيّ من الجرانيت والمرمر وفي أعلاه برج مذهب . وفيه مئات من المحال التجارية ومرسح يحتوي ٣٠٠٠ كرسي واسمه دار فيشر



الى اليسار : صورة دار فيشر من الخارج





بدائع الهندسة المعمارية في دار فيشر

الى اليمين : صورة تمثل قاعة كبيرة في دار فيشر الاميركية منقوشة السقوف فيها

مذكرات فضولي

انا دجال

أغرب ما عرفه الناس من القضايا أن رجلا أصيب بخبل في عقله فدعا أقرباؤه دجالا يعالجه بالمندل فأخذ ذلك الدجال في تدجيله خمسة وعشرين يوماً ويطلب الاجر فيعطى ما يريد ويزعم أنه سيطرد ما بالرجل من الجن أو الشياطين ليطول وقت عمله ثم ملت امرأة المخبول هذه الحال وفهمت أنها خديعة فابلغت أمرها الى النيابة فساقت النيابة الدجال وأحد أقارب المريض الى المحكمة فقضت بالبراءة واستأنفت النيابة القضية فقضت محكمة الجنح المستأنفة بتأييد حكم البراءة . وخرج صاحبنا الدجال يجرجر أذيال المندل وليس في الناس من يقدر على أن يقول له بم !

اذن ليس في القانون مادة تؤاخذ الدجالين فالتدجيل عمل شريف ، لايعد من الاحتيال كما قالت المحكمة في حكمها ، ولهذا أعلن أني فتحت مكتب تدجيل في إدارة مجلات الهلال ومستعد لمداواة المرضى بالسحر والتعزيم والمندل وأقرأ الكف وأفتح الورق وأضرب الرمل لاحضار الغائب ورد المسروق ومعرفة الماضي والمستقبل وأفتح الكنوز وأجرى العمليات الجراحية بلا سلاح فعلى المرضى وأصحاب الحاجات أن يقصدوني ودعوا عنكم الاطباء ولا تشكو بلاويكم الى الحكومة فاني استخدم الجن والملائكة ومن يشرف ير ما يغمه

■■■

رفقاً بأولادنا

وضعت وزارة المعارف مذكرة عن أجور التعليم أشارت فيها الى ضرورة زيادتها لأن الوزارة تنفق أكثر من إيرادها وهذا كلام تجاري ، ولكننا لانلوم الوزارة عليه !

ذلك لأن التعليم في البلاد المتمدنة بأيدي الجمهور ، فالمدارس هناك أهلية ، ومدارس الحكومة هنا في مصر تعلم أولاد الأغنياء وليس من الحكمة أن تعلم أولادهم بأجور قليلة وتغرم هي الفرق الذي بين نفقة التعليم والاجر عليه ، خصوصاً بعد أن اشتد الاقبال على المدارس وضاقت بمن فيها من التلاميذ

ولكن هل كل الطلبة أولاد أغنياء وهل متوسطو الحال يقدرون على دفع الاجور الباهظة ، وهل في البلاد مدارس أهلية صالحة للتربية فيتحول اليها سيل طلبة العلم ؟

أنا لا ألوم الوزارة اذا تألمت من باهظ النفقات ولكن هذه الوزارة ليست جزءاً من حكومة غير حكومة البلاد ، والوزارات الاخر تنفق الاموال الجمة في أمور غير ضرورية فلم لا تقتصد الحكومة من جهات غير جهة التعليم وتعين وزارة المعارف بما يتوفر من المال بحذف ما لا ضرورة له من الميزانية ؟

البلاد في حاجة الى تعليم الفتيان وزيادة أجور التعليم سد حائل بينهم وبين المدارس والجهل أبو الجرائم فالذي تريد وزارة المعارف أن تقتصده من نفقات التعليم ستدفع وزارة الداخلية أضعافه في نفقات البوليس والسجون وثمناً لحبال المشانق فليكن هذا أول ما يفكر فيه ولاة الامور عند درسهم لمذكرة وزارة المعارف والا ساءت الحال ووقعت البلاد في مصيبة أشد من مصيبة نصف الريال الذي سقط مني في الطريق اليوم



براءة الضباط

طرفة بن العبد البكري لم يكن من السادة البكرية أبناء الصديق ولكنه كان من بني بكر في الجاهلية ومات صغيراً في سن السادسة والعشرين وقيل بل مات في سن العشرين ، ولكنه نطق بالحكمة فمن مأثور قوله :

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقد صدق « الواد » فقد كتبت وزارة المالية الى وزارة الداخلية تقول لها ان الضباط المفصولين من خدمة الجيش والبوليس يلبسون ملابسهم العسكرية ويغشون الملاهي والحانات ويسكرون ويعربدون ، وطلبت وزارة (المالية) من وزارة (الداخلية) ووزارة (الحربية) منع هؤلاء الضباط من الظهور بتلك الملابس

١٧ - من هو؟ امتحن معارفك في التاريخ

رجل ديني عظيم وصاحب مذهب خاص في آسيا . ولد سنة ٥٥١ قبل المسيح في بلدة « شان بنج » في الصين من عائلة عريقة النسب . امتاز منذ صغره بفرط ذكائه ونباهته حتى ان الملك «لو» تنبه اليه وقلده أعلى المناصب في بلاطه . ولكنه لم يلبث أن ترك البلاط وأبهته وخصص نفسه في تعليم وتهذيب الشعوب والحكام . كبرت شيعته ولكنه لم يجد الاقبال الذي كان ينتظره فرجع الى وطنه بعد أن توفي ابنه وزوجته ، وأخذ ينشر مذهبه الجديد الذي يتلخص في عبادة الله وحب الغير والاعتدال في مطامع النفس . وانتشر مذهبه هذا في ارجاء الصين وتوفي سنة ٤٧٩ قبل الميلاد عن ٧٣ سنة وترى هنا صورته فمن هو؟



(الجواب على صفحة ٣٨)

الرسمية بعد فصلهم من الخدمة !

وليس أظرف من أن ترشد وزارة المالية وزارة الداخلية الى مثل هذا ، فيا (خمسميت براوه على وزارة المالية) التي تعرف من شؤون الداخلية ما لا تعرفه!

أما ضباط الجيش والبوليس العاملون فاننا ظلمناهم بسوء الظن بهم حين كنا نرى أولئك المفصولين يظهرون بذلك المظهر السخيف المخجل فنقول ان ضباط الجيش وضباط البوليس مجردون من الادب والحياء وهم مظلومون ، يشوه هؤلاء الضباط المفصولون سمعتهم وينزلون أقدارهم في نظر الجمهور

وهذه مناسبة تذكرنا نادرة ـ والقياس مع الفارق ـ فقد رأت امرأة فلاحة ابنها الذي اخذ الى العسكرية وقد لبس كسوة العسكري فأعجبها شكله وقالت له : اتجدعن يا محمد يمكن ربنا ياخد بيدك وتفتح لك كركون

■■■

قاتل ولده

اعتقلت النيابة في بيا قرويا قتل ابنه الصغير تخلصاً من نفقته ، وهذا خبر قصير لا يزيد عن إحدى عشرة كلمة ولكنه يحتاج الى شرح لا يسعه مجلد ضخم ولا ريب في ان هذا الحادث وأمثاله من جهل الناس بالشرع ، ولا أغلط في حق الحكومة اذا قلت إنها تشاركهم في هذا الجهل ، فان القرآن الحكيم يقول ان للرجل ان يتزوج « مثنى وثلاث ورباع » ولكنه اشترط العدل بينهن ، وحرم الزواج بأكثر من واحدة عند عدم استطاعة الزوج ان يعدل بين الزوجتين أو الثلاث أو الاربع ، والتحريم صريح في الامر ونصه :

« فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة » فهل غرض الشارع نافذ في هذه البلاد وهل القضاة الشرعيون يحكمون ناظرين الى هذه الحكمة الشرعية ، وهل مأذونو الشرع يمتنعون من تزويج المتزوج لعجزه عن العدل بين الزوجتين ودع عنك الثلاث والاربع ؟

أنا عاشرت « الصعايدة » وأعرف ان الرجل من أهل الصعيد يتزوج اثنتين وثلاثاً وأربعاً فيختص بمودة واحدة ويعذب الاخريات ، فزواجه باللواتي بعد الاولى باطل بالنص « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة » ولا ابرىء أهل الوجه البحري من هذه الحال ولكن الامر في الوجه القبلي أفظع وأبشع ، ولا سيما حين يكون للرجل الواحد من كل امرأة ولدان ويضجرن من الاضطهاد فيتركن الزوج الى أهلهن ويرفعن عليه قضايا النفقة فلا يقدر عليها فيحبسه فيقتل أمثال هذا الوحش أولادهم فراراً من الحبس الذي يستلزمه العجز عن الدفع

فمتى تقيد الحكومة الزواج بغير واحدة كما حرم الله ذلك في القرآن ؟



الانسان وحش

قلت إن الذئب وحش
يأكل اللحم ويقتل
قال كبش كان عندي
وكذا الانسان يفعل
أنت وحش بسلاح
وأخوك الذئب أعزل

« فضولى »

قصة كاملة

كيف عرف القـــاتل



الجاويش جوسلنج في الظلام الدامس وسط الطريق الموصل الى بلدة سينوود وهو يؤدي واجب الحراسة في تلك الليلة الباردة الجو فمرت به سيارة صغيرة وهي مسرعة وتبين فيها على ضوء مصباحها الشاب ملكولم لوفيوند وقد ناداه هذا باسمه وحياه والسيارة تطير به طيراناً . وكان الجاويش جوسلنج قد اعتاد مرور هذه السيارة بهذا الشاب في مساء كل يوم سبت اذ كان الاخير يأتي من لندن لزيارة أبيه الشيخ جيمس لوفيوند وكان يسكن وحده في دار منعزلة ذات حديقة ببلدة سينوود فيبيت الابن لدى أبيه ليلة ويقضي معه يوم الأحد ثم يعود في صبيحة يوم الاثنين الى لندن حيث يعمل في أحد بنوكها .

وأراد الجاويش جوسلنج أن يعود أدراجه الى قسم البوليس بعد أن انتهى من طوافه تلك الليلة ولم يجد بالبلدة ولا بأطرافها شيئاً يسترعي النظر فأخرج ساعته ووجدها السابعة ولكنه ماكاد يسير حتى رأى شخصاً يعدو في الطريق قادماً نحوه ولما اقترب رأى أمامه الشاب ملكولم لوفيوند الذي مرّ بسيارته منذ دقائق معدودة وقد أتى اليه منزعجاً يستغيث به وقال له بصوت متقطع وهو يلهث من التعب ومن الخوف معاً إنه ذهب إلى بيت أبيه وكان هذا معتاداً أن يرتقبه أمام الباب ولكنه لم يجده هذه المرة ثم أخذ يفتش عنه في الغرف فلم يعثر عليه وأخيراً ذهب الى المطبخ فوجده مغلق الابواب والنوافذ ورائحة الغاز منبعثة منه وقد حاول أن يقتحم أحد الابواب فلم يستطع لأنها كلها مقفلة من الداخل

وفي الحال أسرع جوسلنج مع الشاب الى دار أبيه فما هي الا دفعة بجسمه الضخم حتى انفتح أمامه أحد أبواب المطبخ فانبعث الغاز غزيراً من داخله ولكن الجاويش دخل وفتح رتاج نافذة وبعد لحظات كان الهواء قد طهر المطبخ من الغاز المكتوم فرأى جو سلنج جسماً ممدداً على الارض ورأسه في داخل موقد الغاز وقد كانت الأنابيب الغازية كلها مفتوحة فسارع جوسلنج الى اغلاقها ثم أخذ يعاين المكان فوجد المدخنة مسدودة بكمية من الورق وكذلك وجد ورقاً في أسفل الأبواب كلها حتى لا يكون ثمة منفذ ينفذ منه الهواء . ولم يبق اذن شك في أن جيمس ملكولم قد انتحر بالاختناق . وفي اثناء ذلك كله كان الشاب ملكولم يبدي أشد الجزع والحزن ويقول : « ولكن خبرني لماذا انتحر أبي؟ لقد كان عاقلا رزيناً وان كان غريب الاطوار نوعاً ما ... »

ولم يجب جوسلنج على أسئلته وانما بعثه في الحال ليأتي بطبيب فلعل في الرجل بقية من الرمق ودله على طبيب بالقرب من هناك يدعى الدكتور فرنسيس فرر وما لبث ملكولم ان رجع معه . ولما فحص الطبيب الجسم قال ان الحياة فارقته ثم اخذ يفحصه فوجد في مؤخرة الرأس رضاً أسود . فقال الجاويش ان هذا الرض جاء ولا ريب من حشره رأسه في فوهة الموقد ، وكان جوسلنج قد دون في مذكرته كل ماشاهده ثم زاد عليه ما نبهه اليه الطبيب ومن ذلك زجاج ساعة جيب كان مبعثراً هناك

وأراد جوسلنج ان يظهر مهارته البوليسية للطبيب فأخذ يشرح له ما استنتجه من الحادثة وقال ان جيمس لوفيوند لا بد قد جالت بخاطره فكرة الانتحار بغتة فترك الكتاب الذي كان يقرأ فيه بغرفة المكتب ثم أتى الى المطبخ واحكم اغلاق منافذه وبعد ذلك فتح أنابيب الغاز ووضع رأسه في الموقد ، وكان الدكتور فرر يستمع الى تفصيل ذلك من الجاويش وهو يبدي له إعجابه . ثم التفت للشاب ملكولم وسأله : « ألم يكن بينك وبين المرحوم والدك أي خلاف ؟ » فاندهش ملكولم لهذا السؤال ولكنه أجاب قائلا : « لم يكن بيني وبينه خلاف خطر ولكنه كان دائماً يؤنبني على إسرافي وانفاقي كل مرتبي ولا يفهم ان المعيشة في لندن أغلى منها في هذه البلدة الريفية »

وأغلق الجاويش أبواب الدار وأخذ المفاتيح معه ثم ذهب مع ملكولم والدكتور فرر الى القسم ليكتب محضراً بالحادثة ويوقعه الاثنان بصفتهما شاهدين ، وكان ملكولم في الطريق لا يفتأ يظهر حزنه على أبيه

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* الضمير الهادىء هو سلام يفوق كل شرف أرضي

* صمت البرىء يقنع اذا عجز الكلام عن الاقناع

* ان الله لم يرسم حداً لاستعمال العقل في هذه الدنيا

* أعظم محرض على الجريمة أمل المجرم أنه لا يعاقب

* من مواهب الطبيعة البشرية أن تنتقل من طرف الى نقيضه

* ان انسانيتنا لأضعف الاشياء لولا روح الالوهية الذي يدبّ في صدورنا

مصايد جديدة للفيران

أخذوا يصنعون لصيد الفيران مصايد جديدة على مبدأ « الكاموفلاج » في الحرب أي مبدأ تلوين الاشياء بلون المكان التي توجد فيه اخفاء لها عن العيون

فمنها مصيدة توضع لصيد الفيران التي تقرض أوراق المكاتب . ولهذه المصيدة زنبرك مصنوع على شكل زنبرك الورق بحيث لا تخاف الفأرة منه والفأرة معروفة بشدة حذرها حتى كثيراً ما يستعصي امساكها

ومنها مصيدة على شكل علبة مهشمة الباب كيلا تحذرها فاذا دخلتها أطبقت عليها بسرعة فتبقى مسجونة داخلها

ومنها مصيدة تعمل من نفسها وتبقى منصوبة طول الليل تصيد الفأرة في أثر الاخرى . وهي مؤلفة من علبة تدخلها الفأرة فيقفل بابها خلفها فتحاول الافلات من الجهة الاخرى فتقع في اناء ملآن ماء وهكذا

آلة شديدة الصغر

عرض في معرض الآلات الذي أقيم في لندن حديثاً آلة شديدة الصغر بحيث يتعذر رؤية أجزائها جلياً بلا مكرسكوب فان طولها لا يجاوز ربع بوصة وتدور بالهواء المضغوط وقد حل محل السير الجلدي فيها شعرة من رأس زوجة صانعها



فضل العمل المستقل

نقولاس هورتي ابن رئيس دولة المجر وهو من الشبان المجتهدين رأى فضل العمل المستقل فتبعه وترك مناصب الحكومة خلف ظهره . وقد اشتهر بسوق الموتوسيكلات فتعلم الهندسة وحاز شهادتها فعين مهندساً في معامل فورد بمدينة دترويت . وترى صورته في أعلى

أطول سفرة بسكة الحديد

قطع قطار المسافة بين مدينة بونس ايرس وسيبولتي في أميركا الجنوبية وطولها ٧٧٥ ميلا في ٢٠ ساعة و٣٧ دقيقة من غير أن يقف البتة والمظنون أن هذه أطول مسافة قطعها قطار حتى الآن بلا وقوف

طفل فرس البحر

في حديقة الحيوانات بلندن طفل للحيوان المعروف باسم فرس البحر أو باسم « السيد قشطة » في حدائق الحيوانات بالجيزة وقد أهداه اليها سائح التقطه في سيراليون وعمره ١٥ شهراً وزنته الآن ٢٣ رطلا وهو شديد الولع بزيت السمك طعاماً مما يدل على شدة تأنقه في مأكله! ولكنه لا يقدم اليه خالصاً بل ممزوجاً باللبن والبيض ويرضع بالزجاجة ثلاث مرات في اليوم

الجمهورية الالمانية وأعداؤها

يحاول أعداء الجمهورية الالمانية الحالية مقاومتها بأعمال الارهاب والتخويف مثل إلقاء القنابل وقتل مشاهير رجال السياسة فقد اغتالوا الهر رتنو وزير الخارجية المعروف ثم الهر ارزبرجر رئيس الوزارة وأكثروا من القاء القنابل هنا وهناك لعلهم يلقون الرعب في قلوب الالمان فينتقضوا على الجمهورية . ولما كثر القاء

القنابل في شازويج هولستين من الولايات الالمانية اهتم البوليس في ضبط الفاعلين وكان قد عرف أن ملقيها ركبون كل مرة سيارة للفرار بها فأرسل من يحفر الطريق التي تبين له ان المجرمين يمرون فيها متظاهراً بأنه يريد اصلاحها وغرضه الباطن تفتيش السيارات التي يشتبه فيها فضبط احداها واهتدى الى الفاعلين وهم ينتمون الى ما يسمى بالحزب الالماني الفاشستي ولكن الحزب أنكرهم

من الصادق ؟

خطب أحد أعضاء مجلس النواب الفرنسي منذ مدة وجيزة فقال : « ان جيش فرنسا الآن بعد الكلام عشر سنوات عن نزع السلاح يبلغ عشرة أضعاف ما كان قبل الحرب ». وما كاد هذا الكلام يبلغ أذني وزير الحربية الفرنسية حتى رد عليه بخطاب قال فيه : « ان الجيش أصغر بكثير مما كان قبل الحرب لا كما يقول النائب » . قالت صحيفة انجليزية في التعليق على هذا التناقض : « ولكن بعد معاهدة لوكارنو ومعاهدة باريس يجب أن يكون الجيش الفرنسي وغيره من الجيوش صغيرة الى حد لا يدعو الى مثل هذا التناقض بين تصريح النائب وتصريح الوزير ». وتمنت أن تكون لمؤتمر جنيف الاخير الكلمة القاطعة بهذا الشأن ولكن مؤتمر جنيف انفض على لا شيء كما هو معلوم . والناس يعلقون الآمال الجسام على اتفاق انجلترا وأميركا بشأن نزع السلاح البحري عساه أن يكون فألاً حسناً وخير ممهد لنزع السلاح البري

أشعة اكس والمهربون

أقامت محافظة بورت نولوث في جنوب أفريقية جهازاً من أشعة اكس لتفتيش المشتبه في تهريبهم للماس بابتلاعه أو تخبئته في أماكن سرية من أبدانهم ! !



أستاذ للرقص الايقاعي

ماكس تربيز الالماني أستاذ الرقص المشهور وهو يتفنن في حركاته الايقاعية الجميلة

بطولة الرقص

بطولة الرقص الآن في حوزة رقاص فرنسي نال جائزتها في نانسي منذ زمن وجيز واسمه شارل نكولا وقد بعث يتحدى المستر هاري سمث بطل الرقص الانجليزي والهر جارافنك بطل الرقص النمسوي ودعاهما الى مسابقة رقصية ينوى فيها أن يرقص ٣٠٠ ساعة متوالية على أن يستريح ٥ دقائق بعد كل ساعة

السفر يوم الجمعة

عند الانجليز خرافة مغزاها أن السفر يوم الجمعة مشئوم وان المسافر فيه لا يبلغ مقصده . ولكن كثيراً من البواخر الكبرى تسافر كل يوم جمعة ولم تصب احداها بسوء . ومن أيمن الرحلات البحرية رحلة السفينة « ما يفلاور » التي أقلت المهاجرين المضطهدين في أوربا الى أميركا فانها أقلعت من أحد ثغور انجلترا في يوم جمعة وبلغت أميركا سالمة ووضعت فيها أساس أمة تعد أعظم الامم التي عرفها التاريخ

اكل الهررة في تركيا

الهر كثير الاسماء قليل النفع كما قال الاعرابي في الحكاية ولكن اذا صح ما روته مجلة بيرصن الانجليزية فقد ظهر له نفع يذكر . فقد روت أن مصطفى كمال أصدر أمراً في تركيا بأكل القطط أو الهررة أو السنانير الخ وأن أهل الشأن يقولون إن لحمها رخيص وطيب المذاق والعهدة على الراوية وقد ذكرنا اسمها لئلا يقال اننا نختلق على تركيا ونفتات

غش اللبن

قرأنا في مجلة انجليزية ما يفيد أن غش اللبن في انجلترا آخذ في الازدياد فقد فحصت نماذج منه منذ سنتين فوجد أن ان المغشوش منها بلغ أقل بقليل من ٧ في المائة وفحصت نماذج هذه السنة فوجد أن المغشوش يزيد قليلا على ٨ في المائة

أما نحن فماذا عسانا أن نقول عن اللبن عندنا ؟ اننا لا ننكر على رجال الصحة عندنا اهتمامهم بمنع هذا الغش ولكن يخيل الينا أن منعه يتطلب جهداً مضاعفاً والذي يغش اللبن لا يستطيع الامتناع عن غشه ولو غرم وحبس . وهو ان لم يغشه بمزجه بالماء عمد الى ألف حيلة مثل نزع « قشطته » ومزجه بمواد يعثر معرفتها الا بالتحليل الكيمياوي وقد أخبرنا بعضهم أنه اقتنى ميزاناً لمعرفة غش اللبن يصنع في أوربا ووزن به لبناً أثبت التحليل الكيمياوي غشه فوجد الميزان يهبط فيه الى درجة اللبن السليم

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الحقول والغيطان

لقب أعطيته هذه الفتاة وهي المس دوروني مارشال في مسابقة أقيمت في ولاية كليفورنيا الاميركية . وترى في الصورة حاملة أداة الحصاد رمزاً الى لقبها الجديد . وعمرها ١٧ سنة

اجعل حديثك حلواً جذاباً !

حلاوة الحديث من الضروريات للجنسين الخشن واللطيف

روت بعض الأساطير أن ساحرة عجوزاً أقدمت على معاكسة الطبيعة في فتاتين شقيقتين إحداهما ذات جمال عادي ، والثانية فارطة الجمال فكانت الأولى اذا تكلمت تساقط من فيها الدر والجمان واللؤلؤ والمرجان، والثانية ذات الفم الصغير المستدير تخرج من هذا الفم البديع الحسن أحجاراً وأثقالا فكان المعجبون بجمالها لا يلبثون أن يتحولوا عنها الى شقيقتها الاقل منها جمالاً

فهذه الأسطورة حرية ولا شك أن تحملنا على تدبر الالفاظ التي تنطق بها أفواهنا لنبحث عما اذا كان كلامنا يجذب الآخرين نحونا أو ينفرهم منا

وتحقيقاً للغرض من هذا البحث يمكننا أن نقسم الحديث الى ثلاثة أقسام : حديث طويل ممل . وحديث قتل الوقت . وحديث حلو جذاب

فأما الحديث الطويل الممل فهو الذي تتنفس الصعداء اذا ما فارقنا صاحبه ونأى أو نأينا عن مجلسه

وأما الفريق الثاني الذي يعبث بالوقت ويعيث فيه تقتيلا بحديث فكاهة أو رواية أخبار غريبة شاذة لم يسبق لسامعيه علم بها فأنه قد يمنع السأم عن سامعه ولا يمكن أن يؤذيه إلا اذا كان السامع ميالا للهو والمجون ومثل هذا لا شك « ذنبه على جنبه »

والفرق بين النوعين السالفين من الحديث وبين النوع الثالث يستطاع تشبيهه بالفرق بين سجينين ينظران من نافذة سجنهما ذات القضبان الحديدية فيلقي أحدهما بنظره الى الارض والأوحال بينما يرفع الآخر بصره الى السماء والنجوم

وقد يكون للصوت الجميل أثر في ميل الناس الى صاحبه ولكنه على كل حال لا يختلف كثيراً في قوة تأثيره عن الشكل الجميل ، كلاهما لا فائدة فيه إن لم يجمله حديث حلو جذاب

والتعريف الوحيد الذي يمكن أن يوضع للحديث الحلو الجذاب انما هو الحديث الذي يطابق الزمان والمكان وشخص المحدث (بفتح الدال) وتراعي فيه مصلحته باخلاص واهتمام ظاهرين

ومثل هذا الحديث لا يصح أن يدخل في عداده حديثنا عن الطقس وعن أطفالنا أو أعمالنا أو ألعابنا لأنك اذا حدثت شخصاً عن شيء من ذلك فاذا كان عن الطقس فأنه حديث أبتر لا يلبث أن ينقطع واذا كان عن أطفالك وأعمالك وألعابك فهذه جميعها أمور لا تهم سواك في كثير أو قليل

وليست حلاوة الحديث لازمة لفئة من الناس دون فئة ولا للجنس اللطيف دون الجنس الخشن وانما نحن جميعاً نحتاج في هذا العصر الى اكتساب محبة أكبر عدد ممكن من الناس لنا وعطفهم علينا حتى نضمن النجاح في معترك الحياة

فالتاجر الحلو الحديث يجتذب زبائنه بملاطفته لهم وطرقه معهم أبواب الاحاديث المشوقة لهم والتي ترغبهم فيه ، والفتى الطموح الذي يجوب الممالك والبلاد ويقطع الفيافي والقفار سعياً وراء الرفعة والشهرة قد تخضعه لارادتها وتوقعه في فخ حبها فتاة عادية الجمال متوسطة النشأة بمجرد حديث فاتن جذاب يتناول الموضوعات التي تهمه من سياسة أو علم أو دين

وهناك نقطة ضعف في كثير منا هي التفكير مقدماً وطويلا فيما سنقوله حتى ليذهلنا هذا التفكير عن الاصغاء الى محدثنا فتفوتنا الفرصة التي قد تعرض لنا من خلال حديثه للنفوذ الى غاياتنا وتحقيق أغراضنا ومنشأ هذه العلة يرجع الى ضعف ثقة المصاب بها بنفسه وبكفاءته، ودواؤها الوحيد هو قوة الارادة والايمان بالنفس

وأنت قد تدخل على جماعة من الناس يتحدثون فلا تكاد تراهم حتى يخيل لك أنهم كانوا يتحدثون عنك وينقدون ثيابك وملابسك فيتجه تفكيرك الى نفسك وتنسى قاعدة الاهتمام بمناظرك ومحدثك بينما يكون القوم في شغل عنك ولم يثر دخولك عليهم اكثر من نظرة سطحية يلقونها عليك ثم ينسون أو يتناسون وجودك إلا اذا ذكرتهم أنت به بمهارتك

ومهرة المتكلمين لا يغفلون ما للاحاديث الصغيرة من قيمة ، وهذه الاحاديث الصغيرة هي التي تملأ الفراغ خلال الاحاديث الخطيرة فتكون بمثابة القنطرة يعبر عليها من منطقة الى أخرى بسلام واطمئنان ، ولعل أحسن تشبيه لهذه الأحاديث الصغيرة ما قاله أحد الظرفاء من أنها مثل « الفكة » - الملاليم والقروش - التي يضعها التاجر في درج نقوده فلا يجيء آخر النهار إلا وقد جمع بواسطة هذه « الفكة » أكداس القطع الفضية والذهبية - أو الورق !

وهناك حكمة قديمة مأثورة تقول ان الشخص الذي لا يستطيع أن يكون متكلماً ماهراً فان في استطاعته أن يكون في فصاحة الملائكة وبلاغتها بأن يكون صاغية حسن الاصغاء ولا شبهة في أن الاصغاء لازم لزوماً تاماً للمتكلم الماهر المتفنن



كتاب لتعليم البيانو باللغة العربية

الا نسة مارى قدسي مؤلفة كتاب عربي لتعليم البيانو وهو أول كتاب في نوعه وسيظهر قريباً . وقد ألفت حضرتها ألحان موسيقية منها : « تحية الصباح » وهو مرفوع لصاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية و « ملكة الجمال » و « على شاطىء النيل » و « مارش الاهرام » فنتمنى لمؤلفاتها الرواج الذي تستحقه



كاتبة انجليزية مشهورة

صورة المسز بياتريس وب الكاتبة الانجليزية المشهورة وزوجة المستر وب وزير المستعمرات في وزارة العمال الحالية . وقد انعم عليه بلقب لورد باسفيلد الذي يخوله حق الجلوس في مجلس اللوردات ولكن زوجته رفضت لقب اللادي باسفيلد وبقي اسمها مسز وب

أبرع نساء بولونيا جمالا

طعامها البيض فقط

كل حسناء فلها أطوار شاذة تعزو اليها احتفاظها بجمالها وملاحة أعضائها وتناسبها . فمنهن من يشربن كل يوم كثيراً من الماء الصافي البارد. ومنهن من يمتنعن عن أكل اللحم . ومنهن من يأ كلن كل ما يؤكل ولا يعنين بما يدخل الفم بل يبعدن عنهن دواعي الصدر من هم ناصب وشغل بال وتعلن أن هذا هو سبب احتفاظهن بشبابهن وخلو وجوههن من الغضون والاسارير التي تذهب بجمالهن مبكراً

ولكن من كل هؤلاء لا تجد أعجب من الوصفة التي تعمل بها انستاسيا زبلوكا أبرع نساء بولونيا جمالا للمحافظة على جمالها الطبيعي . فانها تعزو جمالها هذا الى اقتصارها على أكل البيض

ولما كانت لا تزال صغيرة السن رأى فيها المصورون والنحاتون النموذج النسائي البولوني الخالي من كل عيب . وقالوا لها اذا عاشت عيشة زها فيها جمالها زهاءً طبيعياً فستكون أبهى النساء حسناً لا في بولونيا وحدها بل في سائر العالم

فوقع في نفسها بطريقة لا تعلمها أن البيض هو الطعام الكامل لمن تريد أن تكون بضة الجلد براقة العينين حمراء الشفتين . فقررت اتماماً لتكهن الذين تكهنوا لها بذلك المستقبل الباهر أن تعيش على البيض ولا تأكل شيئاً غيره

فهي تأكل كل يوم « دستة » بيض على القليل ولا تسأمه لأنه يطبخ لها ألواناً متعددة فتأكل يوماً بيضاً نيئاً وآخر عجة وآخر مقلواً الى آخر ما هناك

وقد أنذرها كبار الاطباء بخطأها هذا وقالوا لها انها لا يمكن أن تحتفظ بعافيتها وجمالها بأكل البيض دون غيره ولكنها لم تبال بانذارهم لها ويظهر لمن يراها انها تزيد حسناً كل يوم

وقد جعل كثيرات من النساء يحذون حذوها فزاد طلب البيض في بولونيا فقررت نقابة مربي الطيور ان تقيم حفلة تكريم لها لما جنت من الربح بسببها . وهكذا أقاموا الحفلة وأهدوا اليها فيها بيضة من الذهب الخالص



ملكة رومانيا وكريمتها

الملكة ماري جدة الملك ميخائيل ملك رومانيا الحالي وكريمتها البرنسيس اليانا التي سيحتفل قريباً بزواجها للملك بوريس ملك بلغاريا . وقد ركبتا حديثاً طيارة قطعت بهما ٦٠٠ كيلومتر . وأخذت هذه الصورة بعد نزولهما من الطيارة

البذلة العادية تحول الى بذلة رياضية فى دقيقة

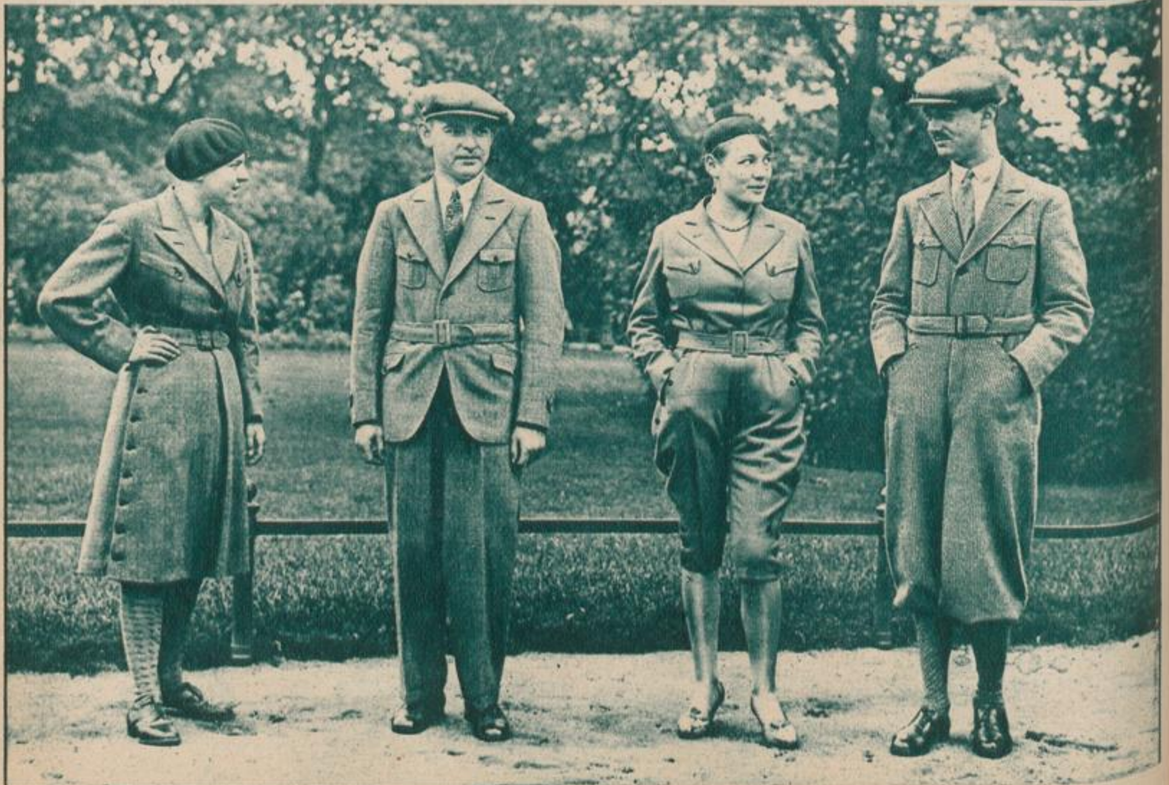
ابتكار جديد فى عالم الازياء



ابتكر محل «بير» الخياط في برلين زياً جديداً من البدل يمكن تحويله حالا من زي بدل عادية الى بدل ألعاب رياضية ، كما يرى في اليمين وفي اليسار. وهي بدل بلا بنطلون ولاصدرية . ويرى في أسفل هذا الكلام رجلان وسيدتان وهم لابسون هذه البدل







تأنيب الضمير

علي

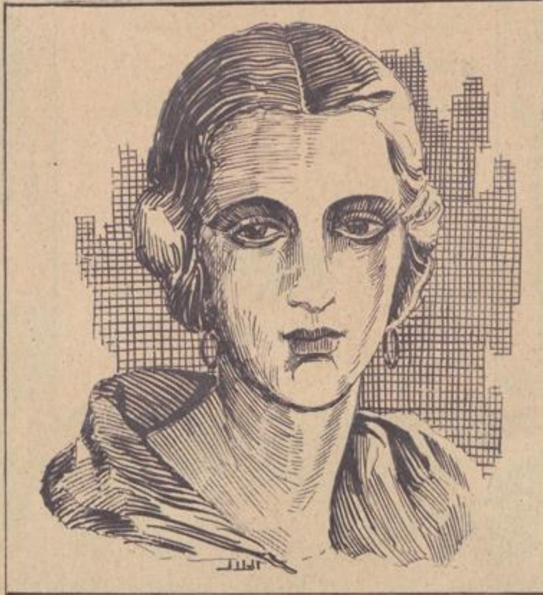


جيمس بكسويل من تجار جبل طارق ومن أغنيائها وقد عرف بوداعته عند الناس وقد توفيت زوجته فعاش مع ابنته بيتي تدير له شؤون بيته ويحبوها بعطفه ومحبته فلا تكاد تفكر في طلبة لها حتى تجدها موجودة أمامها

وجاء الوقت الذي تفتح فيه قلب الفتاة للحب فكان من سوء حظها – أو حظ أبيها – أنها لقيت أمامها « وليم كات » تحصر فيه حبها وتقف عليه أمانيها وهو شاب لا ضمير له ولا يحجم عن أية وسيلة لبلوغ مطامعه ولعله أحب ثروة أبيها أكثر مما أحبها فكان هذا أصل تقربه اليها واظهاره نهاية الحب والهيام بها.

وقد تقابل جيمس بكسويل ووليم كات في ميدان الاعمال فأظهر الاول له غاية الازدراء والكراهية ولذلك ما كان أشد غضبه وسخطه اذ رآه ذات يوم يزوره ويطلب اليه يد ابنته وقد أجابه شر اجابة وأخرجه من بيته مطروداً مهاناً ومن ذلك بيّت كات نيته وأصر في نفسه على الانتقام

أما بكسويل فقد تغيرت نظرته الى ابنته بيتي وتبدلت تبعاً لها معاملته لها فما كان يلقاها الا عابساً وما يكلمها الا زاجراً سابّاً وقد انقلب عطفه عليها قسوة ومحبته لها بغضاً وكأنما تغيرت هي الأخرى من جراء ذلك أو من جراء يأسها من الحب فصارت تكيل لابيها الصاع صاعين فلا يمضي يوم الا ويقوم بينهما شجار يبلغ صوتها فيه عنان السماء حتى لقد اشتهر أمرهما وذاع ، وخرج كثير من الخدم واحداً بعد آخر تضايقاً من هذه المشاحنة الدائمة وخوفاً من عواقبها . وكثيراً ما كان بكسويل يهدد ابنته بالقتل على مسمع من الناس حتى باتوا يتوقعون أن ينفذ تهديده ذات يوم



بيتي بكسويل

وكانت بيتي لا تزال تلقى وليم كات خفية وتحضه على أن يفر بها الى انجلترا فيستمهلها وهو يخشى أن تفر منه ثروة بكسويل في هذه الحالة . وفي أحد الايام نشبت مشاجرة شديدة بينها وبين أبيها فصارحته بأنها لا تلبث أن تهجره مع حبيبها فكان رده على ذلك أنه سوف يقتلها قبل أن تصمه بهذا العار . ولكن في اليوم التالي اختفت بيتي فعلا فلم يحزن عليها أبوها ولكنه سارع الى تعديل وصيته لينكرها فيها ويحرمها كل حق في الميراث

غير أن الامر لم ينته الى هذا الحد فان كات أذاع بين الاهلين جميعهم أن بكسويل نفذ تهديده المتكرر وقتل ابنته ووجد كات من يصدقه خصوصاً وقد طال اختفاء الفتاة ولم يشهد لها أثر . ولو أنها فرت مع حبيبها لكان هذا يختفي معها عن الجبل ولكن ها هو نفسه يعيش بين الناس دونها فلا بد أن أباها قتلها في ساعة غضب من ساعاته وانتشرت هذه القالة حتى أصبحت عقيدة عامة واضطرت السلطات الى القاء القبض على بكسويل بعد أن تقدم كات باتهامه ومن ورائه شهود عديدون يشهدون بأنهم سمعوا بكسويل يهدد ابنته بالقتل

ثم عرض كات على المحققين أن يفتشوا مخزنا مهجوراً بمؤخرة حديقة بكسويل لعلهم يجدون فيه جثة بيتي أو بعض آثارها فاطمأن الاخير الى ذلك وفرح به لانه كان واثقا من براءته عالما أن هذا التفتيش سيكون قرينة في صفه . ولكن ما كاد المحققون يدخلون هذا المخزن وبكسويل في صحبتهم حتى وجدوا آثار دم ظاهرة على الارض وشاهدوا كذلك خصلة شعر

ملقاة واعترف بكسويل بأنها من شعر ابنته ثم اذا بكسويل يصرخ صرخة مفزعة اذ رأى أمامه ثوباً لابنته كان قد أهداه اليها منذ أشهر وهو ملقى في ركن من المخزن وملوث بالدم . هنالك خارت قواه وتولاه الحزن واليأس وقد عادت اليه عاطفة الابوة بكل ما فيها من عطف وحنان الا ان المحققين أخذوا هذه المظاهر على أنها دلالة على يأس المجرم وندمه على جريمته

وكانت المحاكمة بعد ذلك فلم يكن عسيراً أن تلصق بكسويل التهمة بعدما ظهر من الادلة والقرائن وشهادة الشهود . وحكمت المحكمة عليه بالاعدام شنقاً ولم تستمع الى تأكيده براءته وحدد يوم لتنفيذ الحكم

وفي هذا اليوم طلب بكسويل ان يرى وليم كات فكان هذا طلباً غريباً في أعين السلطات ولكنها لبته وأتى كات الى حيث كان بكسويل مقيداً بالقرب من المشنقة المنصوبة فاستقبله بكسويل بوداعته الاولى وقال له : « اني رجل مائت فلا يجوز أن أترك لي أعداء فوق الارض . وأنا أسامحك على شهادتك التي أوردتني مورد التلف » وبعد ذلك تقدم الى المشنقة بادي الاستسلام والصبر

وهنا خانت « كات » قواه وأعصابه فصاح بأعلى صوته : « بيتي بكسويل لم تقتل ! أنا خبأتها ! أنا الذي وضعت أشياءها في المخزن لألبس أباها تهمة باطلة ! »

وكانت هذه مباغتة ذهل لها الجلاد وممثلو السلطات الحاضرون ولكن وقعها على بكسويل كان أشد من ذلك فقد أصابته السكتة القلبية فخر صريعاً لا حراك به تحت ظل المشنقة من قبل أن يضغط حبلها على عنقه

واتجه التحقيق بعد ذلك وجهة أخرى فجاء كات بالفتاة بيتي من مخبئها وثبت انها لم تكن تعلم شيئاً عن المكيدة التي دبرت لابيها وانحصرت التهمة في كات وحده فحكم عليه بالسجن سنين حيث اختلف يوماً مع أحد زملائه المسجونين فضربه هذا بفأس قضى عليه . أما بتي فدخلت ديراً وبقيت فيه راهبة لا تدري شيئاً من أحوال العالم

شيوخ الازهر

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

فأبى الشيخ حسونة ، فاشتد بطرس باشا في رغبته وألح في تعيين المستشارين ، فقال له الشيخ حسونة اثناء المناقشة بالجلسة : « اخرس يا بطرس لكم دينكم ولي دين » فكان هذا القول سبباً في اقالته من منصبه سنة ١٣١٧هـ . فجاء بعده الشيخ عبد الرحمن القطب النواوي فلم يمكث طويلا بل توفي في ٢٥ صفر سنة ١٣١٧هـ ، فتعين بعده الشيخ سليم البشري فصار شيخاً للازهر الى سنة ١٣٢٠ هـ ولكن حدث في تلك السنة فتنة بالازهر سببها شيخ رواق الصعايدة الشيخ المنصور فانحاز الشيخ سليم له ، فغضب الخديو لذلك ، فلما شعر الشيخ بغضب الخديو استقال بحجة ضعف صحته . فاختير بعده السيد محمد البيلاوي فمكث شيخاً للازهر الشريف الى سنة ١٣٢٣هـ ثم استقال لمرضه فجاء بعده الشيخ عبد الرحمن الشربيني فمكث سنة واحدة استقال على أثرها لضعف صحته أيضاً ، وبعد استقالته عاد الشيخ حسونة النواوي ثانياً الى منصب الرئاسة فبقى به الى أن حدثت فتنة استقال على أثرها سنة ١٣٢٧هـ فأعيد بعده الشيخ سليم البشري فصار شيخاً للازهر الى أن توفي سنة ١٣٣٥ هـ وفي عهده أدخلت عدة اصلاحات في أنظمة الازهر ، وقد تولى بعده الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي فأحدث عدة أنظمة في الازهر لم تثبت على قرار ، بل كانت تتجاذبها الحوادث من حين الى حين ، وفي أيامه نشبت الثورة القومية ، وكان الطلبة الازهريون في مقدمة المتحمسين من الوطنيين وكان الازهر معقلاً للخطباء والشعراء والمتظاهرين ، ولما توفي سنة ١٣٤٦ هـ بقي منصبه شاغراً مدة سنة تقريباً ، الى أن تولى رئاسة الازهر الشريف الشيخ مصطفى المراغي فقام باصلاحات جديرة بالنجاح لو أنها لقيت من الايام معيناً ومن الحظ مسعفاً وقد تمت استقالته في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ هـ ولم ينكشف اللثام عن أسبابها الحقيقية الى الآن

فكاهه وادب

حب النفس

الزوج (في القطار) – هل مقعدك مريح ؟

الزوجة – نعم يا عزيزي

الزوج – وهل لا يوجد تيار هواء ؟

الزوجة – كلا

الزوج – اذن فلنتبادل مقاعدنا لان الجهة التي أنا جالس فيها بها تيار هواء والمقعد غير مريح !

باللفظ

– هذا القارب يعمل خمس عشرة عقدة في الساعة

– ومن الذي يعقدها ؟

الصداقة والاقتراض

– هل يمكنك أن تقرضني جنيهاً ؟

– أنا يمكنني أن أقرضك ولكني لا أفعل لأن القرض يذهب بالصداقة

– اننا لم نكن صديقين قط فمم تخاف ؟

غير مجد

اللص الأول – وماذا نعمل بهذا الجهاز الكهربائي الخاص بالوقاية من اللصوص ؟

اللص الثاني – دعه في الزكيبة فربما نجد من يشتريه منا . . .

فتاة غريبة

قالت الفتاة لابيها وهي في أشد حالات الخجل – إنه يحبني

الوالد – وهل يريد الزواج بك ؟

الفتاة – نعم

الوالد – هل عنده مال ؟ هل يكسب كثيراً ؟

الفتاة – هذا شيء عجيب لأنه سألني عنك نفس هذا السؤال



المنجمة (بعد ان قرأت بخت السيدة) : يعني خارجة من غير ما تدفعي لي فلوس

السيدة : يا دهوتي ، بقى تعرفي كل حاجة ولا تعرفيش اني ما معيش فلوس ؟

صحيح

– هذه صورة حيوان يسمى «دبلودوكوس» كان يعيش على الأرض قبل ظهور الانسان بملايين السنين

– واذا كان الامر كذلك فكيف عرف الانسان أن اسمه دبلودوكوس أو غيره ؟ !

بلهاء

الزوج – هل سألت اللبان لماذا لاتوجد قشطة في اللبن الذي يبيعه لنا ؟

الزوجة – نعم سألته وقال لي سبباً معقولا وهو أنه يملأ لنا الوعاء لآخره فلا يبقى به مكان للقشطة . . .

صوت المرأة

– هل لاحظت أن المرأة تخفض صوتها حين تطلب شيئاً زيادة في الاغراء ؟

– أجل ولاحظت أيضاً انها ترفع صوتها الى عنان السماء حين لا تحصل على ما تطلبه !

رفيق الشمبانزي

كان مدير حديقة الحيوانات في احدى العواصم بالاجازة فارسل اليه وكيله الذي حل محله يقول – إن الشمبانزي مريض ويظهر أنه محتاج الى رفيق له فنرجو الاجتهاد في سرعة العودة . . .

المزاوج

المدرس ما معنى مزاوج ؟

التلميذ – هو الرجل الذي يأتي نفس الغلطة مراراً . . .

الحمّام شر وسائل النظافة !!

الحمامات فى اميركا وأخطارها

في الملح القديمة ان السرير اخطر الاماكن في العالم اذ دلت الاحصاءات على ان الذين يموتون في اسرتهم يزيدون عدداً على الذين يموتون في غيرها

والحقيقة ان هذه الملحة القديمة ليست ملحة بل أصح من الصحيح . فقد جاء في احصاء اميركي – والاميركيون يحصون كل شيء على مايظهر حتى شعور الرؤوس – ان ٤٠ الف نسمة في اميركا اصيبوا باضرار مختلفة وهم يصعدون الى اسرتهم او ينزلون منها . واصح من هذا ان الحمّام باب الحمام حتى ليصح القول انه من الاشياء التي يجب ان يحسب اعظم حساب للدنو منها كما يحسب حساب الاسلحة الحادة والنار ذات الوقود

فمنذ مدة ليست بطويلة دخلت جوانيتا هنسون ممثلة السينما المشهورة حمامها لتستحم ففتحت حنفية الماء البارد على ما هو مكتوب عليها فنزل منها ماء حار سلقها

وفي الربيع الماضي دخل الماجو جنرال نفيل الاميركي حمامه فزلقت رجله وكسرت ضلع من اضلاعه بعدما اشترك في اربعة حروب كبيرة فلم يصب فيها بجرح ما

ودخلت أم حمامها لتستحم ومعها طفلها فاغمي عليها من الحرارة فلما افاقت وجدت طفلها غريقاً

وفي محكمة من محاكم لندن اصدر الرئيس انذاراً رسمياً ينذر فيه الناس من مس مفاتيح الكهربائية في الحمام وهم وقوف في الماء . وقد دعاه الى هذا الانذار كثرة الذين كشف عنهم ليعرف سبب موتهم الفجائي أكان جناية أم لا فوجد ان عدداً كبيراً منهم ماتوا مصعوقين . ويقال ان الذين يموتون بهذا السبب في المنازل الانجليزية يزيدون على الذين يموتون بسائر الاسباب مجتمعة

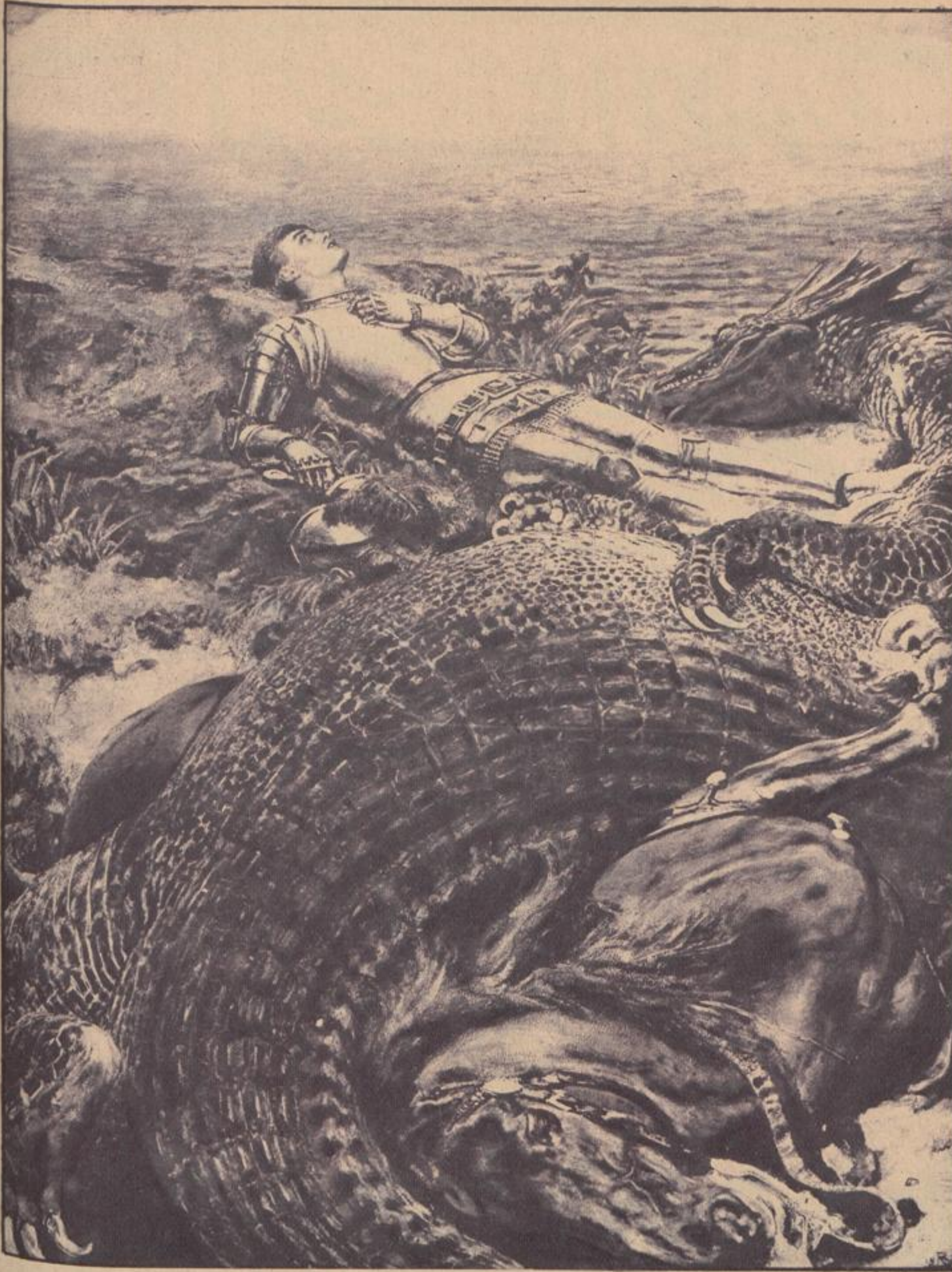
ومن حكايات الحمامات – وهي اكثر من حكايات الحيات – ان رجلاً داس على قطعة صابون في الحمام فسقط واصاب رأسه حافة الحمام فمات في خمس دقائق

ومن رأي الدكتور بوب الاميركي الخبير بالعلاج بالحمامات « ان الحمام اوسخ الوسائل لنظافة الجسم » !! وهو من التصريحات الغريبة التي تكاد تظهر متناقضة ولكن يقول الاطباء ان الحمام وخصوصاً العمومي منه اقرب وسائل العدوى لان السفنجة التي تستعمل لفرك الجسم بؤرة للمكروبات وقد عرف ان كثيرين أخذوا عدواهم منها

ويؤخذ من احصاء لاحدى شركات التأمين الاميركية عن سنة ١٩٢٨ ان عدد الذين اصيبوا باصابات مختلفة من المؤمنين على حياتهم فيها بلغ ٢٨ الفاً وكسوراً منها نحو ٦ آلاف اصيبوا باصابات في منازلهم ومثلهم اصيبوا باصابات من السيارات واقل منهم اصيبوا باصابات في الالعاب من اللعبة المسماة « بايسبول » الى المصارعة . ومن الاصابات المنزلية ٤٠ في المائة نشأت عن الزلق والسقوط و٢ في المائة فقط من الحمامات . وقد قدرت احدى الصحف الاميركية ان عدد الذين سيصابون باصابات مختلفة من الحوادث المنزلية سنة ١٩٣٠ سيبلغ نحو ١٠٠ الف منهم ٤٠٠ سيموتون وهذا احصاء سخيف يشتم منه رائحة الادعاء بمعرفة الغيب وعلم الغيب عند الله

ومن أعظم الاسباب في خطر الحمامات عادة اقفالها من الداخل فان الذي يصاب بضرر ما وهو في الحمام ويريد الخروج يجد صعوبة في ذلك وقد يزيد ضرره . والذين خارج الحمام لا يعلمون عنه شيئاً الا اذا تأخر فيفتقدونه ويفتحون الباب عنوة ليجدوه على ما وصفنا . وقد ذكر عن السر أرثر بيرصون ناشر الكتب المشهور ان رجله زلقت وهو في الحمام فسقط في حوض الحمام فأصيب بضربة في رأسه أفقدته الصواب فمات غريقاً قبلما يدري به أحد . ومات هذه الميتة جون صليفان المصارع المشهور

(البقية على صفحة ٤١)



صورة تاريخية : القديس جرجس والتنين

القديس جرجس هو القديس الذي اتخذته انجلترا حامياً لها ونقشت صورته (راكباً فرسه وطاعناً بحربته التنين العظيم الذي قتله) على الجنيه الانجليزى تذكاراً لتلك الحادثة التي قد تكون في الغالب خرافية . واليه تنسب عجائب كثيرة أشهرها قتل التنين وهو حيوان بحري كان يسكن بحيرة سبلين في ليبية ويسطو على البلاد حوله فكانوا يقدمون اليه الضحايا البشرية تسكيناً لثائرته . وفي يوم وقعت القرعة على فتاة جميلة اسمها الاميرة صبرا فاستيقت الى شاطيء البحيرة تقدمة للتنين فانقذها القديس جورج وذبح التنين فجوته الاميرة بأن تزوجته. والصورة تمثله ملقى على الارض من فرط الاعياء بعد مقاتلة التنين وقتله . وهذه الصورة من ريشة الرسام الانجليزي برنيون ريفيير

السؤال والجواب

السينما والبصر

﴿ س ﴾ هل تضر رؤية صور السينما العيون ؟ (س .)

﴿ ج ﴾ لا تضر العيون الصحيحة . والذين يشعرون بتعب في بصرهم منها فانما ذلك من شدة قرب الصور منهم أو بعدها عنهم فليجلسوا حيث يرونها جلية واضحة . على أن اهتزازات الصور متعبة للعيون الصحيحة فضلا عن المريضة

كثرة افراز الانف

﴿ س ﴾ هل تنشأ كثرة افراز الانف صيفاً وشتاء عن مرض وكيف تعالج ؟ (م . ع .)

﴿ ج ﴾ نعم تنشأ عن استعداد فطرى للزكام تعالج بتناول المقويات شتاء وأحسنها زيت السمك العادي

علاج الفتق بالتدليك

﴿ س ﴾ هل ينوب تدليك البطن عن عملية الفتق ؟

(لبيب يوسف جاد)

﴿ ج ﴾ كلا

الزلال

﴿ س ﴾ ما هي علاقة الزلال البولي بالجسم وما أسبابهُ وعلاجهُ ؟

(عبده غراب)

﴿ ج ﴾ ينشأ الزلال في البول عن خلل في عمل الكليتين غالباً أو عن مرض في القلب . وعلاجهُ يكون بالامتناع عن أكل الاطعمة التي تزيد الزلال وشرب دواء يزال به السبب والطبيب يعين ذلك كلهُ

حب الشباب

﴿ س ﴾ هل يمكن شفاء حب الشباب أو الصبا وبماذا ؟

(ن . ش .)

﴿ ج ﴾ كثيراً ما يزول هذا الحب على أهون سبيل وكثيراً ما يستعصي حتى يشوه الوجه . ويعالج في بعض الاحيان بالأشعة فوق البنفسجية ويحسن على كل حال استشارة طبيب خاص بأمراض الجلد

الصليب والهلال

﴿ س ﴾ قرأنا في مقالة لاحدى الصحف عن المسلمين والاقباط جملة كنى فيها عن الاولين بالهلال وعن الآخرين بالصليب فهل هذه الاستعارة من مبتكرات تلك الصحيفة أو مقتبسة من مكان آخر؟ (ا . ح .)

﴿ ج ﴾ هذه الكناية مقتبسة من خطاب خطبه لورد سالسبري سنة ١٨٩٨ بعد انقضاء حرب تركيا واليونان وخروج تركيا ظافرة . والظاهر انه خيل لقوم ان تركيا ستحتفظ بالاراضي اليونانية التي دخلتها في تلك الحرب مثل تساليا وغيرها . فقال اللورد في مجلس اللوردات وكان رئيساً للوزارة البريطانية حينئذ : « ان ما دخل تحت الصليب لا يعاد الى الهلال »

معنى الدكتاتور

﴿ س ﴾ ما معنى لفظة الدكتاتور ومن هو أول وآخر دكتاتور في العصر الحديث؟ (ا . ج .)

﴿ ج ﴾ معنى دكتاتور الحاكم بأمره . وأشهر حاكم بأمره في العصر الحديث كرومويل الانجليزي . على أن قناصل رومة وأمبراطرتها وكل حاكم شرقي كان يحكم بلا مجلس شورى أو برلمان كان دكتاتوراً . وآخر دكتاتور في العصر الحديث موسوليني في ايطاليا وبريمو دي ريفيرا في أسبانيا

تصحيح جواب سؤال

حضرة محرر كل شيء

جاء في العدد ٢٠٤ من مجلتكم جواب على سؤال « الطيارة أثقل من الهواء فكيف ترتفع ؟ » خطأ أرجو تصحيحه باسم العلم . وصحته كما يلي :

« تطير الطيارة لأن المروحة التي يديرها المحرك تولد قوة دفع كافية فتجر الطيارة على الارض حتى اذا بلغت سرعتها حداً أدنى تغلبت قوة الرفع التي تتولد عن الاجنحة على وزن الطيارة وحملها فترتفع عندئذ في الهواء

ولا بد للطيارة من محرك أما تلك التي ليس لها محرك فيطلق عليها اسم (منحدرة) لا طيارة كما ان اختراعها سابق لاختراع الطيارة »

المندره خط أبي قير في ٦ – ١٠ – ١٩٢٩

محمد زكي قناوي

دبلوم في الطيران من أميركا

أخي في شبابه

(بقية المنشور على صفحة ٩)

أما مصدر إلهامه فمتعدد الفروع فقد استمد إلهاماً من نتسي وبيريتو وسوريل وغيرهم من الفلاسفة والمفكرين . ولعل أعظم هذه المصادر كتاب « سيكولوجية الجماهير » للعالم ليون

وقد كان في شباب أخي ماينذر بالعظمة التي أمامه فقد كان صلب العود شديد الجموح لا يحتمل أقل تعنيف أو توبيخ . وذات مرة قالت له أمه : « يجب أن تصنع أمراً عظيماً في هذا العالم يا بنيتو » . فأجاب : « نعم سآتي أمراً خارقاً للعادة »

ومما أرويه عنه وهو ابن خمس عشرة سنة انه كان ينتظر يوماً أن يعين كاتباً في بلدية قريتنا ولما كان مشهوراً بعناده تردد المدير في إعطائه هذه الوظيفة وقال لأبي : « لا أستطيع أن أعطي بنيتو هذه الوظيفة لفرط عناده » فأجابه أبي : « أظنك مخطئاً وأظن أن البلدية ستخجل من هذا القرار كما خجلت إحدى بلديات صقلية لما رفضت قبول كريسبي في وظيفة مثل هذه »

واعتقادي ان الفاشزم أصبحت الآن نظاماً ثابت الاركان وأن مستقبل ايطاليا مضمول بين يديها

أرنولدو موسوليني

[خاصة بكل شيء]

تصحيح خطأ

نشرنا في العدد الماضي من « كل شيء » فصلا تاريخياً بقلم « معاصر » عن ابراهيم الهلباوي بك ذكر فيه انه ولد بقرية من قرى مديرية البحيرة . فارسل لنا حفيده حضرة ابراهيم افندي بسيوني يصحح هذا القول ويقول ان جده ولد ببلدة كفر الدوار مركز دسوق غربية

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

كونفوسيوس

مصطفى النحاس باشا

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

عواهنه كما كان كثيرون من محامي الاقاليم يفعلون في تلك الايام ويذكر النحاس باشا حتى الآن انه لما خرج من المحكمة في ذلك اليوم تبعه أرباب القضايا في جم غفير الى مكتبه فبلغت أرباحه في الاشهر الستة الاولى بضع مئات من الجنيهات فذاع صيته

وكان مدير الادارة القضائية بوزارة الحقانية في ذلك العهد المغفور له عبد الخالق ثروت باشا واذ احتاجت الوزارة الى قاض جديد كتب رحمه الله الى المحامي الذي كان النحاس باشا يشتغل معه في المنصورة يدعوه الى مقابلته فلما اجتمع به قال له اننا نريد ان نعين قاضياً جديداً في محاكمنا وقد سمعت ثناء عاطراً على الاستاذ مصطفى النحاس الذي يعاونك في مكتبك ولكنني علمت من جهة أخرى انه رجل صلب وانه يمقت الانتظام في سلك الحكومة فدعوتك لكي تخاطبه في هذا الشأن علك تفوز باقناعه أكثر مني فقال زميل النحاس باشا انني أخشى لو قمت بهذا المسعي وحدي ألا يكون حظي في النجاح أكثر من حظك ولذلك أرى ان الجأ الى والده نفسه فاستصوب ثروت باشا الفكرة وسافر الزميل الى المنصورة ومنها توجه الى سمنود وقابل والد النحاس باشا وقص عليه حكاية مقابلته لثروت باشا والحديث الذي دار بينهما فأبرق الوالد الى ولده يدعوه الى موافاته على جناح السرعة فقدم سمنود فوراً فلم يدع له والده مجالا للاستفسار عن شيء بل ابتدره بقوله انني أقسم ايماناً مغلظة يامصطفى بأنك لن ترفض ما سأطلبه منك الآن ثم أخبره بما جرى بين ثروت باشا وزميله فتردد دولته ولكن والده وزميله مازالا يلحان عليه الى أن وعدهما بالقبول

وجاء النحاس باشا الى العاصمة وذهب لمقابلة ثروت باشا فاراد رحمه الله أن يمتحن أخلاقه فقال له بعد التحية اننا دعوناك يا استاذ لكي نتكلم في أن تكون قاضياً أو وكيل نيابة فنهض النحاس باشا حالا وقاطعه قائلا : « انني لم أقبل المجيء الى هنا إلا بالحاح شديد بعد ما قيل لي ان الاتفاق تم بينكم وبين زميلي أما والامر كما تقول فانني أرفض أن أتوظف مهما كانت الوظيفة التي تعرضونها علي بعد الآن » فأقسم له ثروت باشا بأنه انما أراد امتحان أخلاقه ثم مد يده الى درج مكتبه وتناول منه مرسوم تعيينه ودفع به اليه

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة   ديدان وحيـــدة مكـــبرة   ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ - فقر الدم
٢ - ضعف الذاكرة
٣ - انحطاط القوى
٤ - فقد الشهية
٥ - اصفرار الوجه
٦ - خمول عام
٧ - مغص
٨ - قيء
٩ - دوخة
١٠ - ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

الحمام شر وسائل النظافة

[بقية المنشور على صفحة ٣٤]

ومن أسباب الموت الشائعة في الحمامات داء النقطة والصرع وضعف القلب والدوار أما الموت بالهزة الكهربائية كما أشرنا اليه آنفاً فسببه كون الجسد مبللا . ولبيان ذلك نقول ان معظم مقاومة الجسم لمرور الكهربائية فيه آت من طبقة رقيقة في الجلد وهي الطبقة القرنية الجافة على سطحه . ففي المنازل لا تزيد قوة النور عادة على مائة «فولط» أو نحو ذلك وهي أقل من أن تؤذي أحداً فضلاً عن أن تقتله لأن الطبقة المذكورة تدفع التيار فلا يدخل الجسم ولكن بلل الجسم يخفض مقاومته للكهربائية كثيراً . وكل رجل تمرس بالكهربائية يعرف انه يستطيع أن يمس سلك النور العادي بلا ضرر اذا كانت يده جافة فاذا كانت مبللة تعرض لضرر كبير . فوقوف المستحم في حوض مملوء ماء ومسه النور الكهربائي ويده مبلولة فيه ما فيه من الخطر ولا سيما اذا كان الماء متصلاً بالارض بواسطة أنابيب الماء وأنابيب الصرف . وقد لا يحدث له شيء من ذلك اذا كان الزر سليما ولكن الازرار في الحمامات قلما تكون سليمة فيمس السلك الكهربائي خطأ

وقد يكون الخطر آتياً من مصابيح الغاز أو وابورات الغاز ولا سيما اذا كان الحمام محكم الاقفال فيستنشق المستحم الغاز فيصاب بدوار واغماء وقد لا يأتيه المدد والاسعاف الا بعد فوات الفرصة

وبناء على ذلك جعلوا يكثرون في الحمامات من التحوطات التي تقي أسباب الخطر مثل تركيب عوارض قوية يتمسك بها المغتسل وهو في الحوض فتمنعه الزلق والانتباه للجهاز الكهربائي فلا يطرأ عليه خلل ووضع منبه في الحمام يطلقه المغتسل اذا أحس بخطر ما أو أصيب بما يخشى عليه منه



احسن ما في الصحف والكتب

حفيدة السلطان

عبد الحميد

تموت اختناقاً في الحمام

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

يعلم القراء ان آل عثمان بعد أن أنزلتهم حكومة مصطفى كمال عن عروشهم تشتتوا في جميع أنحاء العالم ولجأ أكثرهم الى فرنسا وسويسرا حيث لهم أصدقاء قدماء يستطيعون العيش بينهم ويجدون في قربهم شيئاً من السلوان والعزاء مما ألم بهم

وكان بين اللاجئين الى فرنسا الاميرة حميدية حفيدة السلطان عبد الحميد

هذه الاميرة كانت تقيم في نيس بجنوبي فرنسا وقد عاشت في بدء وصولها عيشة البذخ والترف كما كانت تعيش في قصر المرحوم جدها ولكنها لم تلبث بعد قليل أن أخذت تقتصد من نفقاتها نسبة لما تقتضيه حالتها المالية ، حتى أصبحت في الايام الاخيرة تعيش عيشاً عاديا كمتوسطي الحال من الناس ولكنها لم تكن تطيق العيش على هذا الوجه بل لم تكن تستطيعه لانها لم تتعود خدمة نفسها بنفسها

وقد روت الصحف الفرنسية أن هذه الاميرة المنكودة قد قضت نحبها وهي تستحم في غرفة الحمام مختنقة بالغاز الخارج من الانابيب وذلك لانها كانت تجهل أصول فتح الانابيب وتسخين الماء وهي لم تتعود هذا العمل منذ أبصرت النور

فقد كان الخدم في بيت أبيها هم الذين يعدون لها الحمام وكانت الجواري ترافقها اليه فتدلك لها جسمها بالعطر والطيب والحليب وغير ذلك ولما أرادت أخيراً أن تعد الحمام وتستحم بنفسها — بالماء لا بالعطر والطيب — لم تحسن استعمال الانابيب فهلكت مختنقة بالغاز الخارج منها

الاسباب المباشرة

التي أدت الى حملة نابليون على مصر

[عن كتاب « صفحات في تاريخ مصر » لمؤلفه الاديب توفيق حامد المرعشلي]

١ — بعد أن دحر نابليون النمسا وأرغمها على صلح « كامبو فورميو » سنة ١٧٩٧ لم يبق أمامه الا انجلترا التي تعاضدت مع الدول للقضاء على فرنسا التي قامت بثورة هائلة . وكان لابد « لبونابرت » اذا أراد أن يدحر انجلترا كما دحر النمسا أن ينزل مع انجلترا في موقعة بحرية ليست مضمونة العواقب لما امتازت به انجلترا من السيادة البحرية . وحينئذ فكر « بونابرت » في غزو مصر ليقطع طريق الهند على انجلترا

٢ — كان التجار الفرنسيون في مصر قد شكوا الى حكومتهم اضطهاد المماليك لهم فكان هذا من الاسباب التي شجعت على تحقيق هذه الحملة

٣ — ومما لاشك فيه أن الاستيلاء على مصر يزيد من نفوذ فرنسا في البحر الابيض ويجعل لها السيادة التجارية والبحرية في هذا البحر . وفي الوقت عينه فان فرنسا تستطيع أن تستغل مصر كثيرة الخيرات الطبيعية وذات المركز التجاري الممتاز

٤ — اطماع « بونابرت » لتكوين أمبراطورية في الشرق مقتفياً أثر « الاسكندر المقدوني »

٥ — كانت حكومة الادارة في فرنسا قد خشيت من استفحال شأن « بونابرت » فلما اقترح ارسال حملة على مصر تقطع طريق الهند على انجلترا وافقته الحكومة لتكون هذه الحملة وسيلة ابعاده عن فرنسا

قصور الاستانة للايجار

بجنيه أو بجنيهين

[عن « مجلة السيدات والرجال »]

كانت الاستانة حتى الانقلاب الاخير مفخرة الشرق الادنى لما شيد فيها من القصور الفخمة للامراء والباشوات والاغنياء وكان السياح الاميركيون والاوربيون يتطلعون اليها من بعيد كأنها تحف الزمان ورموز المجد والابهة والجلال لأناقتها وفخامتها

ولكن منذ تحولت تركيا الجديدة الى جمهورية وفرّ منها امراؤها وهجرها باشاواتها الى اوربا وغيرها وأخلاها اليونان الاغنياء وغيرهم أصبحت تلك القصور الشاهقة مقفرة لا ديّار فيها ولا نزيل . والآن هي معروضة للايجار بأبخس الاسعار بين جنيه وجنيهين في الشهر وليس من يستأجر لأن أهل الاستانة الباقون هم من الطبقة الوسطى وما دونها فلا يستطيعون أن يملأوا تلك القصور أثاثاً ورياشاً . ومنذ خلت تلك القصور صار العطب ينتابها عاماً بعد عام وليس من يرمم أو يصلح . واذا بقيت على هذه الحال فستصبح أثراً بعد عين اللهم الا اذا جعلتها الحكومة معاهد علم وأندية ومستشفيات فتبقى تذكاراً خالداً لمجد سلف — سبحان مبدل الاحوال وهو الحي الباقي

متحف اللوفر بباريس

[عن «المجلة الطبية العلمية»]

كان هـذا القصر العظيم في أوله مسكناً لملوك فرنسا بدأوا في بنائه سنة ١٥٤١ ووسعوه جيلا بعد جيل وكان آخر ملك زاده حسناً الامبراطور نابوليون الثالث فانه وصله بقصر التولرى الذي أعده لسكنه حتى بلغت مساحة القصرين في عهده ١٩٥٫٠٠٠ متر مربع وخرب جزء من التولري في ثورة الكومون بعد انكسار الامبراطور في الحرب فلم تهتم الحكومة الجهورية لاصلاح القصر ولكنها أبقت بعض محاسنه أثراً جليلا واهتمت للحديقة بجعلتها من متنزهات باريس المشهورة تقصدها العائلات في وقت الفراغ ويضرب المثل بما فيها من الحسن والاتقان

والقسم الاسفل من متحف اللوفر أكثره للآثار القديمة وفيه القسم الشرقي بكل غرائبه وهو أقسام : منها ما هو للآثار المصرية ، ومنها بعض للآثار الروميـة أو الرومانية أو الفارسية أو الاشورية أو غيرها من الممالك القديمة يصل المتفرج من بعضها الى بعض بطرق متعرجة تدله اليها كتابات رقمت فوقها . وهنالك التماثيل البديعة من صنع القدماء أجملها تماثيل آلهة اليونان من مثل فنيس الهة الجمال عنـدهم وهو أجمل ما وجد الى الآن من رسم هذه الالهة

وفي الدور الاعلى قسم الرسوم البديعة وهي تزيد على ثلاثة آلاف رسم بعضها تقدر قيمته بملايين الفرنكات وفي هذا المتحف صور شـتى لمهرة المصورين الفرنسيين وغيرهم بينها كثير لروفائيل المشهور وقد شاهدنا صوراً زيتية عدة لمصورين آخرين قيل لنا انها في حـد ذاتها تفوق كثيراً من صور روفائيل

وهنالك رواق عظيم القدر والقيمـة اسمه رواق نابوليون وضعت فيه نفائس التحف وغوالي الجواهر التي جمعها ملوك فرنسا القـدماء واستولت عليها حكومة الجمهورية بعـد سقوطهم فباعت مقداراً كبيراً منها في سنة ١٨٨٧ وأبقت هذا البعض في متحف اللوفر أثراً من الآثار التاريخية الجميلة وبينها حجارة ثمينة وحلي باهرة وسيف لنابوليون الاول مرصع بحجارة من الماس وغير هذا شيء كثير

المجلات الخمس التي تصدر عن :

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

١ ـ الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية ـ يصدر كل أول شهر

٢ ـ المصور : مجلة أسبوعية : سجل مصور لحوادث الاسبوع ـ يصدر كل يوم خميس

٣ ـ كل شيء والعالم : مجلة أسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء ـ تصدر كل يوم سبت

٤ ـ الفكاهة : مجلة أسبوعية : جد في هزل وهزل في جد ـ تصدر كل يوم اثنين

٥ ـ الدنيا المصورة : مجلة أسبوعية جامعة ـ تصدر كل يوم ثلاثاء

هذه المجلات تتفق في :

ا ـ توخيها الخدمة الصادقة النزيهة
ب ـ استقلالها في الرأي
ج ـ عنايتها باختيار أطلى الموضوعات
د ـ اتقان طبعها وصورها

وكل منها مستقلة في :

ا ـ شكلها : فلكل منها روح تميزها
ب ـ منهجها : فلكل منها أغراض معينة
ج ـ تحريرها : فلكل منها هيئة تحرير خاصة
د ـ ادارتها فكل منها مستقلة في شئونها الادارية

كل واحدة الاولى في نوعها

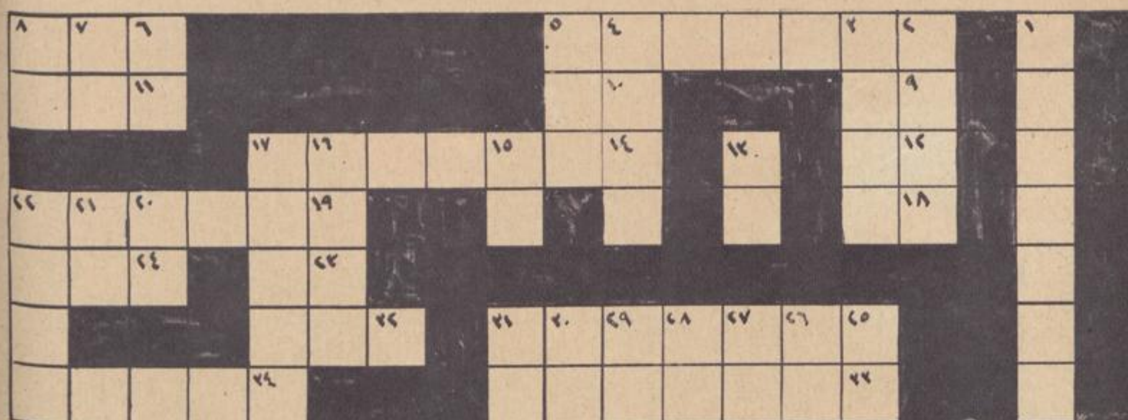
ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الخمس مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية :

٢ ـ محل مبيع أدوات موسيقية في مصر
٦ ـ حيوان كاسر
٩ ـ مكتوم
١٠ ـ والدة
١١ ـ ملك الغابة
١٢ ـ حب . عشق
١٤ ـ اسم رواية عصرية
١٨ ـ دق . طن
١٩ ـ بلدة في الريف المصري
٢٣ ـ ماء ـ بحر
٢٤ ـ من الافعال الناقصة
٢٥ ـ من المخترعات الحديثة
٣٢ ـ فرد من جمعية
٣٣ ـ بلدة في انجلترا
٣٤ ـ شعلولة ـ أساس

الكلمات العمودية :

١ ـ وزير انجليزي مشهور
٢ ـ في الحساب
٣ ـ بلدة بجوار العراق
٤ ـ منتفخ ٥ ـ كبر ـ طلوع
٦ ـ ضمير رفع ٧ ـ لمس
٨ ـ خطاب ـ جواب ١٣ ـ حرف استفهام
١٥ ـ تعب ـ جد ١٦ ـ شعاع ضعيف
١٧ ـ فاكهة تباع حلوة ومرة
٢٠ ـ باكر ٢١ ـ أداة استفهام
٢٢ ـ مقابر ٢٥ ـ اله مصري قديم
٢٦ ـ وضع الشيء خفية
٢٧ ـ في لعبة الطاولة
٢٨ ـ مقياس للكهرباء ٢٩ ـ زهر
٣٠ ـ كلمة أجنبية بمعنى واحد
٣١ ـ رفيق ـ زميل

(فؤاد زمكحل)

رد مسائل هذا العدد تجدها في العدد القادم

ولا لزوم لارسال الاجابات الى الادارة

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ التسلية بالأرقام ﴾

في أسفل : الاعداد التي استكملت الشروط المذكورة في عدد الاسبوع الماضي

(١) ٤٧٣ × ٨ = ٣٧٨٥
(٢) ٣٥١ × ٩ = ٣١٥٩
(٣) ٩٣ × ١٥ = ١٣٩٥
(٤) ٨٧ × ٢١ = ١٨٢٧
(٥) ٨١ × ٢٧ = ٢١٨٧
(٦) ٤١ × ٣٥ = ١٤٣٥

﴿ الغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات العمودية :

(٢) سن (٣) عرقسوس (٤) يد (٥) نما (٦) سرك (٧) لون (٨) سل (١٠) عسل (١٢) مش (١٤) أب (١٥) من (١٦) منصورة (١٩) ليل (٢٠) أم (٢١) طنبور (٢٣) فقير (٢٤) سها (٢٧) في

الكلمات الافقية :

(١) اسماعيل (٥) نسل (٩) رد (١٠) عمرو (١١) لب (١٢) مساكن (١٣) سيشل (١٧) بن (١٨) سلاطين (٢٢) يمن (٢٣) فلس (٢٥) سل (٢٦) وفر (٢٨) اسكندرية